للهيمنة على الممرات المائية وعسكرتها:

أمريكا تدفع بآلاف الجنود إلى أسطولها الخامس

الثلاثاء
8 أغسطس 2023م

21 محرم 1445هـ
العدد (1698)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

عرض عسكري لخريجي دفعة نوعية من قوات «الحرس الجمهوري» في المنطقة المركزية بمأرب

العرض شهد تنفيذ عمليات عسكرية نوعية تضمنت إنزالاً مظلياً لأول مرة

وزير الدفاع اللواء العاطفي:

هذه القدرات والخبرات النوعية ستسهم في تعزيز جوانب البناء والتحديث والتطوير للقوات المسلحة

الرئيس المشاط خلال لقائه أبناء الجوف:

بوحدة الصف نستطيع إحباط مؤامرات الأعداء وإفشال مخطط التصعيد

أدعو إلى صلح عام لكل قضايا الثأر والخلافات

البيت الأبيض الذي تحول إلى بيت الألوان الستة يروج للشذوذ والانحلال الأخلاقي

أدعوكم لقطع دابر كل من يقطع الطريق وينهب المسافرين

يجب علينا أن نتمسك بعاداتنا وبأعرافنا وتقاليدنا

نريد صفحة جديدة ومجتمعاً قوياً وسنكون معكم خطوة خطوة

تم اختطافُها داخل مدينة مأرب في سبتمبر 2022

«منظمة إنسان» توثّق شهادات لأقارب طبيبة مختطَفة لدى مرتزقة «الإصلاح» بمأرب

المسيرة : خاص

وثّقت منظمةُ «إنسان» للحقوق والحريات، شهاداتٍ حيةً مع أقارب طبيبة مختطفة لدى ميليشيا حزب «الإصلاح» في مأرب المحتلّة.

وأوضح المواطن حسن محمد حسن شاطر، شقيقُ المختطَفة في مقطع فيديو بثته المنظمة على صفحتها في الفيسبوك، أمس الاثنين، أن شقيقته الطبيبة «يُسرى شاطر» تم اختطافها داخل مدينة مأرب المحتلّة في سبتمبر الماضي 2022 أثناء تأدية عملها في حملة تحصين ضد كورونا، قبل أن يتم اقتيادها بشكل قسري إلى داخل سجن الأمن السياسي سيئ السمعة والصيت.

وأكّد شقيق المختطفة «يسرى شاطر» كان يتم الاستعانة بها للنزول إلى مأرب المحتلّة أثناء حملات التحصين التابعة لمنظمة الصحة العالمية بتكاليف رسمية، مشدّدًا على أن عمل شقيقته إنساني بحت، داعياً المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظماتها بالضغط على حزب «الإصلاح» الذي يقوم باختطاف أخته العاملة في المجال الإنساني دون أي مبرّر قانوني.

من جانبها، قالت شقيقة المختطفة «يسرى شاطر» بأنه في يوم 24 سبتمبر الفائت، اختطفت ميليشيا حزب «الإصلاح» المنتمية لما يسمى الأمن السياسي في مأرب، أختها، ومنذ ذلك الحين؛ أي قبل عشرة أشهر لا زالت في سجون «الإخوان» بمأرب، دون توجيه أية تهمة لها، مؤكّدة أن اختطاف النساء في أعراف وعادات وتقاليد اليمن يعد عيباً أسود.

وناشدت المنظمات الدولية، وخُصُوصاً منظمة الصحة العالمية التي كانت شقيقتها تعمل معها، بسرعة التحَرّك للإفراج عن شقيقتها والضغط على حزب «الإصلاح» بفك أسرها.

وتعد المختطفة «يسرى محمد حسن شاطر» من مواليد 1985 مديرية همدان محافظة صنعاء، وتعمل في المعهد العالي للعلوم الصحية، وقد تم اختطافها من قبل مرتزِقة العدوان في مأرب المحتلّة، منذ سبتمبر 2022م.

يُذكر أنها ليست المرة الأولى التي تتعرض لها النساء للاختطاف والاعتقال من قبل ميليشيا «الإصلاح» في مأرب المحتلّة وتعذيبهن في السجون؛ بدوافعَ عنصرية أو مذهبية أو مناطقية، بل طالت تلك الجرائم التي تعد عيباً أسودَ على مرّ التاريخ اليمني وفعلًا يرفضُه الدينُ والأعرافُ والتقاليد، عشرات النسوة، أمثال سميرة مارش والصحفية نزيهة الجنيد، وغيرهن.

ولم يكتفِ مرتزِقة العدوان في مأرب باختطاف واعتقال حرائر اليمن، بل تعد الأمرُ إلى اختطاف النساء من أبناء وبنات الجاليات العربية؛ لأسباب سياسية ليس لها علاقة باليمن من قريب أو بعيد، حَيثُ تم الإفراج مؤخّراً وتحديداً في يونيو المنصرم، على مواطنة مصرية وابنتها بعد 5 سنوات من الاعتقال والتعذيب داخل سجون «الإصلاح» في مأرب المحتلّة.

وقد أخذت قضية المواطنة المصرية سحر رجب عبد المحسن، زوجة مواطن يمني، الشهرين الماضيين، حيزاً كَبيراً في وسائل الإعلام والرأي العام اليمني، حَيثُ تعرضت في ١٦ ديسمبر ٢٠١٨م للاختطاف وهي حامل في الشهر السادس أثناء سفرها من مطار سيئون إلى محافظة إب مسقط رأس زوجها، وقد جرى نقلها إلى سجن الأمن السياسي بمأرب المحتلّة وحرمانها من التواصل مع أهلها، إلى جانب الجريمة التي ارتكبت بحق الطفلة سماء التي ولدت وعاشت في ظروف السجن مع والدتها؛ وهو ما يُعد انتهاكاً لحقوق الطفولة.

وتكشف قضية المختطفة المصرية سحر وقريناتها اليمنيات، حجم الانتهاكات المتمثلة بالإخفاء القسري والاعتقالات التعسفية، التي يقوم بها مرتزِقة العدوان في مأرب المحتلّة، بشكل ممنهج دون محاسبة أو مراعاة لقيم وأخلاق الإنسان.

الجيشُ السعوديّ يواصلُ إلقاءَ القذائف على المحافظة

استشهاد مواطن في قصف صاروخي ومدفعي جديد على صعدة

المسيرة : خاص

واصل تحالفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، أمس الاثنين، الاعتداءاتِ السافرةَ على المناطق الحدودية بمحافظة صعدة.

وذكرت مصادر محلية أنه وبعد ساعات قليلة على استشهاد مواطن إثر قصف سعوديّ بالمدفعية والصواريخ ومختلف الأسلحة الثقيلة والخفيفة والمتوسطة، طال مديرية منبه الحدودية، أقدم طيران العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على إلقاء قنابل متفجرة على مديرية شدا الحدودية، وذلك في ظل تصاعد الأعمال العدائية على سكان محافظة صعدة وسط صمت دولي وأممي يدفع نحو الانفجار.

وبيّنت المصادر أن القصف السعوديّ المُستمرّ تواصل حتى كتابة هذا الخبر، وسط تصاعد حالة الخوف والهلع في صفوف النساء والأطفال والشيوخ؛ كون الحياة العامة في المناطق الحدودية باتت تحت التهديدات جراء الإجرام السعوديّ المتواصل.

استشهادُ امرأة برصاص قناصة مرتزِقة العدوان في تعز المحتلّة

المسيرة : متابعات

استشهدت امرأةٌ، أمس الاثنين، برصاص قناصة مرتزِقة العدوان، في منطقة الشقب بمديرية صبر الموادم بمدينة تعز المحتلّة.

وتأتي هذه الجريمة بعد أقلَّ من عشرة أَيَّام على جريمة مماثلة، حَيثُ كانت امرأةٌ قد أُصيبت بجروح؛ جراء إلقاء طيران العدوان المسيَّر قذيفةً على منزلها خلال قيام مرتزِقة العدوان باستهداف منازل المواطنين في منطقة حذرات بمديرية التعزية وذلك في الـ24 من يوليو الماضي، وقبلها في الـ12 من يوليو الماضي أَيْضاً، أُصيبت طفلةٌ بجروح بليغة، إثر سقوط قذيفتين أطلقها مرتزِقةُ العدوان على منطقة حذران بمديرية التعزية.

وتستمر اعتداءاتُ مرتزِقة العدوان على المواطنين بمحافظة تعز، بشكل متصاعد خلال الفترة الأخيرة، في ظل صمت أممي مطبق؛ ما يشكل تهديداً آخر على حياة المدنيين في مختلف المناطق اليمنية، وهو ما يزيد من التعقيدات أمام جهود السلام، ويزيد من انكشاف حقيقة مساعي دول العدوان التصعيدية المعمدة بدماء الأبرياء.

■ البشري: الأجهزةُ تأخرت كَثيراً لكنها مهمةٌ لإنقاذ المدنيين

■ اللواء القادري: تسليمُ المعدات جزءٌ من التزامات الأمم المتحدة لإنقاذ أرواح المواطنين

■ العميد صفرة: الأجهزةُ ستساعدُ على مسح مناطقَ واسعة تعاني من مخاطر الألغام والقنابل العنقودية

مركَز الألغام بالحديدة يتسلم معدات لنزع الألغام والقنابل العنقودية

المسيرة : الحديدة

سَلَّمَ برنامجُ الأمم المتحدة الإنمائي، عبر فرع مجلس الشؤون الإنسانية بمحافظة الحديدة، أمس الاثنين، معداتِ نزعِ الألغام والقنابل العنقودية للمركَزِ التنفيذي للتعامل مع الألغام بالمحافظة.

ويأتي ذلك بعد مماطلةٍ ملحوظةٍ طيلةَ الفترات الماضية التي سقط فيها مئاتُ الضحايا من الأطفال والنساء والمدنيين.

وخلال عملية التسليم، أكّد وكيل أول المحافظة، أحمد البشري، على أهميّة هذه الخطوة في سبيل تطهير المناطق الملوثة بمخلفات العدوان، والتي تحصد يوميًّا العديد من الضحايا المواطنين، بينهم أطفال ونساء.

وأكّد الوكيل البشري أن «هذه الأجهزة تأخَّرت كَثيراً رغم جهود التنسيق وحالة المماطلة جراء القيود التي يفرضها تحالف العدوان وتعمد عرقلة وصولها واستمرار احتجاز العديد من معدات وأدوات نزع الألغام لعدة أشهر في جيبوتي».

من جانبه، اعتبر قائد قوات الساحل الغربي، اللواء محمد القادري، تسليمَ هذه المعدات جُزءاً من الالتزامات التي تم الاتّفاقُ عليها مع الأمم المتحدة لإنقاذ أرواح المواطنين من مخاطر الموت؛ جراء متفجرات مخلفات قوى تحالف العدوان.

ولفت إلى ما تتطلبه المناطقُ والأعيانُ الموبوءةُ بهذه المخلفات من جهود واسعة؛ للقيام بعملية تطهيرها ونزع ما فيها من قنابل وألغام تشكل تهديداً على حياة المدنيين.

بدوره، أكّد مدير المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام العميد علي صفرة، أن «تسليم كمية من الأجهزة الكاشفة لفرع المركز بالحديدة سوف يساعد فريق نزع الألغام على مسح مناطقَ واسعة تعاني من مخاطر القنابل العنقودية والألغام».

وتطرق إلى ما واجهه المركَزُ من صعوباتٍ خلال الفترات الماضية؛ جراء عدم توفر الإمْكَانيات والأجهزة والمعدات الحديثة لكشف الألغام والقنابل العنقودية والقيام بواجبه الإنساني في نزعها وتلافي سقوط ضحايا أبرياء.

من جهته، أوضح مدير فرع المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية بالحديدة، جابر الرازحي، أنه «تم تسليم 300 جهاز كاشف وماسح ألغام للمركز التنفيذي للتعامل مع الألغام بالمحافظة بقيمة 750 ألف دولار».

وأكّد أن «الألغام والقنابل العنقودية، تمثّل تحدياً حقيقيًّا لأبناء محافظة الحديدة، والتي سقط على إثرها المئاتُ من الأبرياء بين شهيد وجريح؛ ما يستدعي توفيرَ الدعم للمركَزِ التنفيذي للتعامل مع الألغام للقيام بدوره في التعامل مع هذه المخلفات الخطرة».

إلى ذلك، أشار مدير فرع المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام بالمحافظة، العقيد يحيى صبر، إلى أن «المركز يسعى ضمن مسار مهامه الوطنية إلى الاستفادة من الأجهزة؛ بما يكفلُ الحَدَّ من وقوع المزيد من الضحايا جراء الألغام والمخلفات القاتلة في المناطق التي شهدت استخداماً مفرِطاً للأسلحة المحرَّمة من قبل العدوان».

تخرُّجُ دُفعة نوعية من قوات الحرس الجمهوري في المنطقة المركَزية بمأرب:

وزير الدفاع: لن نقبلَ بأي التفاف على الاستحقاقات ولدينا الإمكاناتُ لفرض قواعد اشتباك جديدة

صنعاء تؤكّد جهوزيتها للحرب والسلام بعرض عسكري جديد

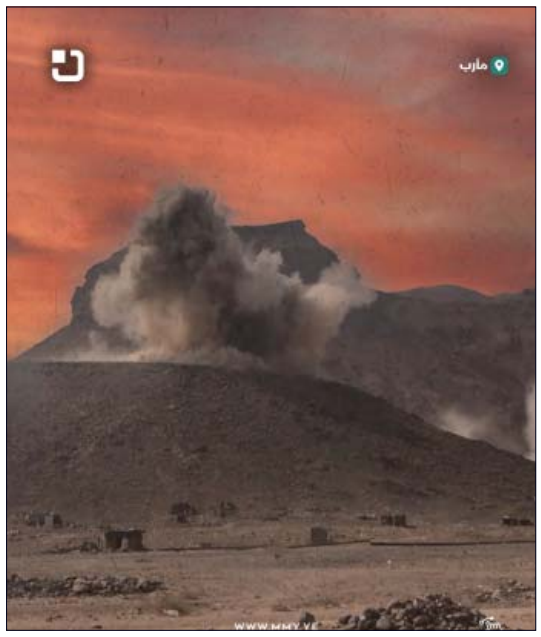

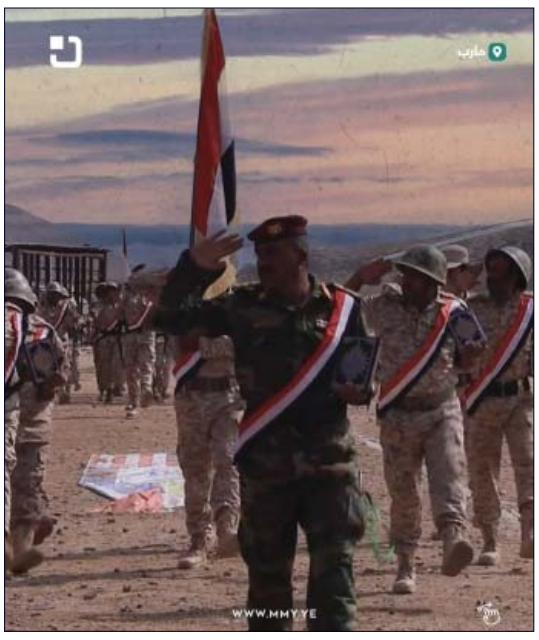

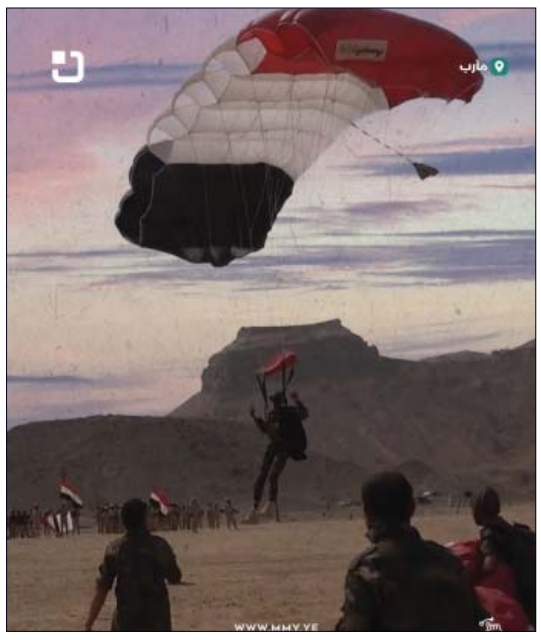

المسيرة : خاص

واصلت صنعاءُ توجيهَ رسائلِ الجُهُوزيةِ القتالية والاستعدادِ للتعاملِ مع كافة المتغيرات؛ لوضعِ تحالف العدوان ورعاته أمام الواقعِ الجديد الذي استطاعت القواتُ المسلحةُ فرضَه وتثبيتَه على الأرض، وما يتضمنه هذا الواقع من معادلات ردع لا سبيلَ لتفاديها إلا بالاستجابة لمطالب الشعب اليمني واستحقاقاته المشروعة.

الرسائلُ الجديدةُ وُجِّهت من خلال عرض عسكري لدفعة من قوات الحرس الجمهوري، في المنطقة العسكرية المركزية، بمحافظة مأرب، حَيثُ شهد العرض مناورة قتالية حاكى فيها الخريِّجون تنفيذ عمليات عسكرية نوعية، وتضمنت إنزالاً مظلياً، في تأكيد عملي جديد على تطور قدرات وتكتيكات القوات المسلحة وجاهزيتها للتعامل مع كافة الاحتمالات والمتغيرات.

ونقل وزير الدفاع اللواء، الركن محمد ناصر العاطفي، رسائلَ العرض العسكري والمناورة القتالية في كلمةٍ له أكّدَ فيها أنَّ اليمنَ بقيادتِه وشعبِه وجيشِه «مستعدٌّ لخيارِ السلام، ومتمسكٌ بصلابة وقوة سلاح الردع» في إشارة واضحة إلى أن البديل الوحيد عن الحل الفعلي هو القوة.

وأكّد العاطفي أن «القيادةَ الثورية والسياسية العليا قابلت جهودَ إحلال السلام بإيجابية؛ حرصاً على تثبت السلام الشامل والعادل» وأنه «لا قبولَ لأية مراوغة أو مناورة أو تلكؤ من قِبل العدوان في تنفيذ ما تم الاتّفاقُ عليه من حقوق ومطالب مشروعه للشعب اليمني».

ويحملُ هذا التأكيدُ رسالةً واضحةً لتحالف العدوان بأن كُلَّ محاولات الالتفاف على مطالب الشعب اليمني أو المماطلة في تنفيذها ستقود إلى نهاية مسدودة لن تحقّق فيها دول العدوان ما تأمله من مكاسبَ، بل قد تضاعف على نفسها كلفة الخروج من مأزقها الحالي، كما أنها رسالة واضحة بأن القيادة الوطنية تدرك طبيعة نوايا وتوجّهات دول العدوان.

وقد عزز وزير الدفاع هذه الرسالة بتأكيد آخر على أن قيادة القوات المسلحة «تتابع عن قرب طبيعة التحديات التي يفرضها التدخل الأمريكي والبريطاني، وبشكل فاضح وواضح، لإعاقة مجمل الجهود المبذولة لتحقيق السلام، وفي مقدمتها الملف الإنساني»، في إشارة واضحة إلى مساعي رعاة العدوان التي تهدف للحيلولة دون إحراز أي تقدم يفضي إلى تمكين الشعب اليمني من حقوقه، وهي المساعي التي تضع السعوديّة بين خيارَين: إما رفضها والمضي نحو سلام فعلي، أو الاستجابة لها ومواجهة التداعيات التي تجسِّدُها هذه العُرُوضُ العسكرية النوعية.

وفي هذا السياق أيْضاً، وجه وزير الدفاع تحذيرًا مباشرًا للنظامَين السعوديّ والإماراتي من عواقب الاستجابة للرغبات والمساعي الأمريكية والبريطانية، مؤكّداً أن على الرياض وأبو ظبي «أن تكونا على يقينٍ تامٍّ بأن الذي يتكئُ على جدار أمريكا وبريطانيا مصيرُه الانهيارُ والفشلُ».

وأضاف: «نقول لتحالف العدوان على اليمن، وعلى رأسه النظامين السعوديّ والإماراتي، أن مصلحة الأُمَّة والنهوض بشعوبها وقدراتها الاقتصادية والأمنية واستعادة أمجادها تكمن بتعاون وتكاتف دولها» مؤكّداً أن «القوات المسلحة اليمنية لديها كُلّ الإمْكَانيات والقدرات التكتيكية القادرة على فرض قواعد اشتباك قوية ومؤثرة وجديدة، ولا شيء سيعصمُ المعتدين من غضب الشعب اليمني ومجاهديه».

وتضع هذه الرسائل المباشرة قوى العدوان مرة أُخرى أمام ضرورة حسم قرارها بشأن السلام؛ لأَنَّ مسار المراوغة والمماطلة أو الاستجابة للرغبات الأمريكية والبريطانية قد يفضي إلى معادلاتِ ردعٍ جديدة لا يمكن العودةُ إلى ما قبلها.

وأكّد وزير الدفاع أن «القوى الاستعمارية تتحدث عن السلام في اليمن بينما تعمل على الأرض عكس ما تقوله كما اعتادت عليه في نهجها السياسي الذي بات مكشوفاً ومنهزماً أمام كُلّ أحرار العالم» لافتاً إلى أن «أبناء الشعب اليمني يقفون اليوم أكثر من أي وقت مضى بقوة وصلابة وتماسك واقتدار؛ لاستكمال معركتهم التحرّرية الشاملة ضد المعتدين الطغاة وأزلامهم في الداخل».

وأوضح أن تخريج الدفعات العسكرية النوعية «يمثّل رافداً قوياً لتعزيز قدرات الجمهورية اليمنية العسكرية المواكبة لمقتضيات المرحلة الراهنة بكل معطياتها وآفاقها المستقبلية» مشيرًا إلى أن «القوات المسلحة أصبحت مهابة على مستوى المنطقة كلها تدريباً وتأهيلاً وتسليحاً وجُهُوزيةً، بفضل الله وعونه، ودعم ورعاية ومتابعة قائد الثورة».

ولفت إلى أن القوات المسلحة «تقف أمام استحقاقات واستراتيجيات عديدة في مقدمتها الحرص على الامتلاك الكامل للأدوات والوسائل والأساليب، التي تحقّق نقلات نوعية وخطوات متقدمة» مُشيراً إلى أن «التأهيل العلمي العسكري التخصصي وتكثيف التدريب والتوجّه نحو استكمال تطوير الصناعات والقدرات العسكرية مهم جِدًّا؛ لتغطية كافة احتياجات القوات المسلحة من قوة الردع الإستراتيجي».

وأشَارَ إلى أن القوات المسلحة تحمل على عاتقها «مهامّاً مستقبلية عظيمة» وأن القدرات والخبرات العسكرية النوعية «ستسهم في تعزيز جوانب البناء والتحديث والتطوير لأداء تلك المهام».

وحرصت القيادة الوطنية على مضاعفة جهود البناء في المجال العسكري خلال فترة خفض التصعيد؛ مِن أجل إعداد قوة ردع حاسمة تجبر الأعداء على مراجعة حساباتهم وتنهي آمالهم في مواصلة استهداف الشعب اليمني، حَيثُ شهدت فترة التهدئة العديد من العروض والمناورات العسكرية الكبرى التي كشفت عن تطور هائل في القدرات القتالية الوطنية سواء على مستوى القوة البشرية من حَيثُ العدد والتدريب، أَو على مستوى الإمْكَانات التسليحية، إذ تم الكشف عن عدة أسلحة نوعية.

وكان الرئيس المشاط، كشف مؤخّراً أن هناك عملياتِ تطوير مُستمرّة تجري على قدرات الردع الوطنية، وأعلن أن هناك تجاربَ عسكرية سيتم تنفيذُها إلى بعض الجزر؛ الأمر الذي شكَّلَ تحذيرًا واضحًا لقوى الغزو ومرتزِقتها في كافة الجزر المحتلّة.

ويشكل التخريج المُستمرّ للدفعات العسكرية وإقامة العروض والمناورات تنبيهاً مُستمرّاً لدول العدوان ورعاتها بأن صنعاء ماضية في خيار بناء اليمن المستقل وما يتضمنه هذا الخيار من حتميات تتعلَّقُ بتحرير كافة الأراضي اليمنية وفرض السيادة على المياه والجزر، وهو ما يعني أن أية محاولات من جانب الأعداء لاستغلال التهدئة كغطاء لتثبيت الاحتلال ستصطدم بقوة ردع يعرف العدوّ أنها لا تقهر، ويعرف أنها أصبحت أكثر تطوُّرًا مما كانت عليه.

قواتٌ أمريكية إضافيةٌ في البحر الأحمر ضمن تصعيد عدواني جديد ضد اليمن والمنطقة

المسيرة : متابعات

واصلت الولاياتُ المتحدة الأمريكية خطواتها التصعيدية في المنطقة والتي تعزِّزُ مساعيَ عرقلة السلام في اليمن، حَيثُ أعلنت، الاثنين، عن وصول قوات إضافية إلى البحر الأحمر؛ الأمر الذي يمثّل تهديدًا مباشرًا للمياه الإقليمية والجزر والمحافظات اليمنية، خُصُوصاً في ظل الإصرار الأمريكي المعلن على مواصلة العدوان والحصار.

وقال الأسطول الأمريكي الخامس في بيان أن أكثر من 3000 جندي من قوات البحرية وصلوا إلى منطقة الشرق الأوسط، الأحد، مُشيراً إلى أن «السفينة الهجومية البرمائية (يو إس إس باتان) وسفينة الإنزال (يو إس إس كارتر هول) دخلتا البحر الأحمر».

وكانت الولايات المتحدة أعلنت في وقت سابق أنها ستعزز قواتها البحرية في المنطقة، تحت عنوان «مواجهة إيران»، وهو الإعلان الذي ترافق مع وصول السفير الأمريكي لدى المرتزِقة في زيارة مفاجئة إلى محافظة عدن المحتلّة على متن طائرة عسكرية برفقة وفد يرجح أنه يضم ضباطاً أمريكيين.

ورأى عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، في تصريح سابق أن الولايات المتحدة تحاول تطمين السعوديّة من خلال إرسال القوات الإضافية للمنطقة؛ مِن أجل دفع الرياض لتنفيذ رغبات البيت الأبيض، وعلى رأس تلك الرغبات رفض مطالب الشعب اليمني.

ويمثل تعزيز القوات الأمريكية في البحر الأحمر والمنطقة تصعيدًا مباشرًا تجاه اليمن، حَيثُ يرجِّحُ مراقبون أن تدخلَ المحافظاتُ المحتلّةُ والجزرُ والمياهُ الإقليمية اليمنية ضمنَ خطة انتشار القوات الجديدة، خُصُوصاً في ظل إصرار واشنطن على تعزيز وجود قواتها ضمن نطاق السيادة اليمنية.

خلال لقائه بوفد من قبائل وأحرار محافظة الجوف

الرئيس المشاط: أطالبكم بالصلح لمدة عام في كـلّ قضايا الثأر والخلافات

- أدعوكـم للوقوف إلى جانب الأمن والجيش لقطع دابر كُـلّ من يسـعى لقطع الطريق ونهب المسـافرين
- أطالـبُ بالحفـاظ على أبنائكم مـن أن يصبحوا فريسـةً لعملاء العـدوان أو مروِّجي ومهربـي المحرمات
- أتمنـى أن يكـون هـذا العـام بدايـةَ صفحة جديـدة مـن التعليم والنمـاء وكل مـا يرتقـي بالمجتمع

المسيرة : خاص

التقـى رئيسُ المجلس السـياسي الأعـلى بصنعاء، المشـير الركـن مهـدي محمد المشـاط، يـومَ أمس، في العاصمـة صنعاء، بوفـد من قبائل وأحـرار محافظة الجوف، متطرِّقاً إلى جملةٍ من المواضيع التي تهم أبناء المحافظة وتلامس همومهم.

وقـال الرئيس المشـاط: «إن أبناء الجـوف أصحابُ حضـارة على مر التاريخ، وإنه يجب علينا أن نتمسـكَ بعاداتنـا وبأعرافنا وتقاليدنا الخَيِّرة التي زرعها آباؤنا وأجدادنا، وَأن لا نسمحَ للترويج والانحلال الذي يروج له أعداؤنا ويوفرون له كُـلَّ الماكنات الإعلامية والأموال الطائلة، وحتى يسخرون له القرار الاقتصادي والقرار السياسي؛ لخدمة كُـلّ هذا التفسخ وهذا الانحلال».

وَأَضَـافَ أننـا «إذا مـا توجّـهنـا لتربيـة أنفسـنـا بهُـويَّتنـا الإيمانيـة ونتوجّـه للتمسـك بهُـويَّتنـا الإيمانيـة فَـإنَّ هـذا هو الشيء المـشرف، هو الشيء الذي نفخر به، ومن الذي يستطيع أن يحول بيننا وبين أن نهتديَ بالقرآن الكريم وبين أن نثقفَ أنفسَنا بكتاب الله وبثقافة القرآن الكريم، لا أحد يستطيع أبداً».

وأشَـارَ إلى «أننا في زمن الفتن يجب أن نعتصمَ بحبل الله جميعـاً، وأن نلملـم الصفـوف ونضمـد الجراح، ونوحـد كلمتنا، وهذه من أبرز الأسـلحة للحفاظ على أنفسـنـا وعـلى مجتمعنا أَيْضـاً»، مؤكّـداً أنـه «إذَا ما سُـمح لعدونـا أن يفـرّق كلمتنا ويشـتت شـملنا وأن يثير المشـاكل والخلافات في أوسـاطنا، وَأن يتسـلَّلَ إلى أوسـاطنا فَـإنَّه سيسـومُنا سـوءَ العـذاب، ويمتهنُ كرامتَنـا، كمـا هـو في المناطـق المحتلّة، حَيـثُ لا يبالي الاحتلال بالإنسـانية ولا بالكرامة ولا بالدين، بل يعمل على تفكيكها وتدميرها، فهو يسعى للتفرقة».

وقـال الرئيـس المشـاط: «يجـب علينـا أن نتوجّـهَ لوَحـدةِ صفنـا ولـمِّ شـملنا؛ لأَنَّ عدونا لديـه توجّـه للتفرقـة ولإضعاف الصـف الوطنـي والمجتمعي، وأن نعمـل على إحباط كُـلّ مؤامرات أعدائنا»، مُشـيراً إلى أنـه «إذَا ما توجّـهنـا إلى لملمة الصفـوف، وَإلى حلحلة المشـاكل بـين أوسـاط مجتمعنـا فَـإنَّهـا مـن بابِ المسـؤولية الوطنية والدينية التي تحتم علينا أن نُحْيي مجتمعنا، وأن نحافـظَ على مجتمعنا بما فيه مجتمع الجوف الأبي القوي».

وأكّـد الرئيـس المشـاط أن «العـدوّ يريـدُ خلخلـةَ صفوفنا، ونحن بطبيعة الحال نريد لملمة الشتات؛ لأَنَّه يريد مـن خلال كُـلّ هذه الخطـوات أن يهيئَ الأوضاعَ لتصعيد عسـكري؛ فعندمـا يتوجّـه العـدوّ إلى تفريق شـمل المجتمـع، وإلى خلخلة صـف المجتمـع، فَـإنَّه يجهِّـز للعـدوان على هـذه المجتمع ويجهِّـز للحرب»، مسـتدركاً بقولـه: «نحـن نقـول لعدونا إنه سـيكون مصير كُـلّ مؤامراتـك الفشـل في كُـلّ الجبهات وفي كُـلّ مناطـق الجمهورية اليمنية وفي محافظة الجوف بالتحديد دام فيها أبناء ذو غيلان وأبناء دهم».

وواصل الرئيس حديثه بالقول: «نحن نريدُ مجتمعاً قوياً، يبنـي وضعـه عـلى أسـس صحيحـة، وعندما نقـول نريد مجتمعاً قوياً؛ لأَنَّنا نعرف أنه في السـابق كان العـدوّ الخارجي الـذي لا يريد لنـا الخير ولا يريد لمحافظـة الجوف الخير ولا لأية محافظة يمنية الخير، كان يريـد تدمـير المجتمع ويريد تدمير مقـدرات أبناء الجوف، لكننا بإذن الله سبحانه وتعالى الآن أقول لكم: تغير الوضع، تغير الوضـع تماماً، نحن معكم ومعكم كُـلّ رجالات الدولة في الصف الأمامي، كلهم حاضرون ليناقشـوا هموم ومتطلبات وطمـوح وتطلعات أبناء الجوف، كُـلّ الصف الأول في سـلك الدولة معكم في هذا الاجتمـاع، كُـلّ ما عليكـم هـو رص الصفوف، رص الصفوف والتكاتف والتآخي».

وتابع: «نريد صفحة جديدةً، مبنيةً على إرادَة قوية للنهوض بمحافظة الجوف، نحن معكم».

وطالب الرئيس المشـاط قبائلَ الجوف بالصلح لمدة عام في كُـلّ قضايا الثأر والخلافات، صلح ينام الخائف فيهِ عـلى فرش المخوف، آمـلاً أن يتم الاسـتجابةُ لهذا الطلب، وستقوم الدولة بتشكيل لجنة مع الأخ محافظ المحافظة؛ لحلحلة هذه المشـاكل بعد الاسـتجابة لهذا النداء وهذا الداعي.

وواصل الرئيس المشـاط حديثه: «الذي هو مطلوبٌ منكم يا أبناء الجوف الأبية هو تنظيم الجهود الشعبيّة لتكـون معينـاً ورديفـاً للجانـب الرسـمي، من خلال تفعيـل اللجـان المجتمعيـة في مختلف المجـالات وعلى رأسـها لجنة التصالح التي سـنكون معها وسنتابعها حتـى تنجـز كُـلّ مهامهـا في قضايا الثـأر والخلافات الشـائكة التي دمّـرت المجتمـع ودمّـرت أبناء الجوف طوال الحقبة الماضية».

وخاطب الرئيـس قبائل الجوف قائلاً: «محافظتكم محافظـة خير وفيهـا مقـدرات دولة، فيهـا مقدرات دولة.. أعينونا على أن نستعيد لكم هذه المقدرات وعلى أن نسـتعيد لكـم الخـير والرخـاء بإذن الله سـبحانه وتعالى، ترسـيخ السـلم الاجتماعي بين كافـة القبائل في الجوف والتعاون والسـعي في توحيد الصف الداخلي ونبـذ كُـلّ ما يفرق صفكـم ووحدتكم، ففي تفرقتكم ضعفكـم، وفي وحدتكـم قوتكـم»، مطالبـاً القبائـل بالسـعي الجاد في الوقوف إلى جانـب الأمن والجيش في حفـظ الأمن والاسـتقرار وقطع دابر كُـلّ من يسـعى لقطع الطريق ونهب المسافرين والوافدين للمحافظة؛ لغرض الاستثمار، وتنمية المحافظة وتأمينهم.

ودعا الرئيس المشـاط قبائل الجـوف للاندفاع نحو التعليـم؛ لأَنَّ «العـدوّ يحـرص عـلى تجهيـل المجتمع، وتجهيل الأجيال اللاحقة»، موضحًا أنه «عندما نحرص عـلى التعليم فهو تحصين لمسـتقبل أولادنا وأجيالنا في كافة المجالات لتنشئة جيل من أبناء المحافظة مسلحاً بالوعـي والعلم والبصيرة في دينـه ودنياه، لكي يعيش حراً كريماً».

وحذر فخامته من مخطّطات الأعداء في إثارة الفتن والمشـاكل بين أبنـاء المحافظة، وعدم التأثـر بأكاذيبه في قلب الحقائق وتسـليط الأبـواق الإعلامية التابعة له في إغـراق المحافظة بإثارة المشـاكل والفتـن، بالثارات والأحقـاد، داعيـاً للحفـاظ عـلى النسـيج الاجتماعي والأسـلاف والأعراف القبلية الحميدة والقيم والأخلاق الفاضلـة التي تبني روحَ التعاون والإخاء والفضيلة في التعامل بين مختلف أبناء المجتمع في المحافظة.

وطالـب بالتحَرّك الجاد من قبـل الجميع في الجانب الرسمي والشعبي لبناء مؤسّسات الدولة في المحافظة في مختلـف المجـالات والالتـزام مـن قبـل المسـؤولين والموظفـين بالحضـور والانضبـاط الوظيفـي الفاعل في كُـلّ فـروع مكاتب ومؤسّسـات وهيئات ومصالح الدولة بالمحافظة بدءاً بالأخ المحافظ إلى آخر مسـؤول، والعمـل بـروح الفريـق الواحـد، كما طالب بالسـعي الجـاد مـن الجميع في الحفـاظ على الجبهـة الداخلية مـن الاختراق، من خـلال عملاء للعـدو أو المروجين أو المحششـين أو المهربين للمحرمات بمختلـف أنواعها، والحفـاظ على أبنائكم، أبناء المحافظة من أن يصبحوا فريسـةً لهـؤلاء المروِّجين؛ فهـي من أسـاليب وأدوات العدوّ التي يستهدفُ المجتمعَ بها؛ لإضاعته ولإضعافه، كمـا دعاهـم للوقـوف الجـاد والصـادق في مواجهـة العـدوان والحصـار الجائرين عـلى بلادنـا العزيز من خلال المواجهة العسكرية.

وأكّـد فخامة الرئيـس أن «العدوّ إذَا عـاد فَـإنَّنا حـاضرون في مواقـع القتـال وَفي مواقـع الـشرف والبطولـة، وكذلـك في مواجهـة العـدوان في تحصـين الجبهة الداخلية من خلال الاهتمـام بالوعي والتعبئة العامة للمجتمع، ضد أي عدوان محتمل».

وأكّـد أننا «سـنتوجّـه إلى محافظـة الجوف بإرادَة صامدة لا تراجع فيها بـإذن الله.. أعينونا بقوة، نحن نريد لكم الخير»، مُشـيراً إلى أنه «تم التوجيهُ لمؤسّسـة الكهربـاء باعتماد 2 إلى 3 ميقا من الطاقة الشمسـية لمحافظة الجوف، كما تم توجيهُ وحدة التدخل بإنشاء وحدتَـين لعمل القنوات الزراعية، وأنه سـيتم في الأيّام القادمـة عمـلُ القنـوات على شِـقّي الواديـين (وادي مذاب ووادي الخالد) وسيكون هذا رافدًا لكم في المجال الزراعي بإذن الله سبحانه وتعالى».

وتمنّـى فخامـة الرئيـس «أن يكون هـذا العام بدءَ الصفحة الجديدة التي سـنطوي فيهـا كُـلّ صفحات المـاضي ونفتـح صفحـة جديـدة مـن التعليـم، مـن المعرفة، من الخدمات، مـن النماء، من كُـلّ ما يرتقي بالمجتمع».

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

مقتلُ طفل أمام والدته برصاص مرتزقة «الإصلاح» بتعز

المسيرة : متابعات

في جريمةٍ بشعةٍ هزَّت مناطقَ تعز المحتلّة، أقدمت ميليشيا حزبِ «الإصلاح» وبدم باردٍ على قتل طفلٍ أمام والدته في أحد أحياء المدينة.

وبحسب مصادرَ إعلامية، فَإنَّ ميليشيا «الإصلاح» التي يقودها المرتزِق محمد عبد العظيم الشرعبي، ارتكبت، أمس الاثنين، جريمة قتل الطفل «غالب محمد غالب الجناني» البالغ من العمر 14 عاماً، وذلك في حي المطار القديم.

وبيّنت المصادر أن الميليشيا المسلحة أطلقت الرصاص الحي على الطفل وهو خارج من منزله بالقرب من مول تجاري بالمنطقة وأردوه قتيلاً على الفور، لافتة إلى أن الجناة لاذوا بالفرار بعد ارتكاب الجريمة، فيما تم نقل الطفل إلى ثلاجة إحدى المستشفيات بتعز المحتلّة.

وتتزامن الجريمة الجديدة مع تصاعد عمليات القتل والاغتيالات داخل مناطق تعز المحتلّة الواقعة تحت سيطرة حزب «الإصلاح» الموالي للعدوان، وذلك في إطار الانفلات الأمني الممنهج والمتعمد من قبل الاحتلال، والتي كان أبرزها اغتيال المسؤول الأممي «مؤيد حميدي» قبل أيَّام، على يد ميليشيا جماعة الإخوان في مدينة التربة.

المرتزق باكريت: قواتٌ أجنبيةٌ تسيطرُ على المهرة والمرتزقة لا يملكون قراراً

المسيرة : متابعات

اعترف المرتزِقُ راجح باكريت، منتحلُ صفة محافظ المهرة سابقًا والمدعوم من الاحتلال الإماراتي، بجملة من التصريحات التي تؤكّد مصاديق الموقف الوطني الرافض للعدوان والاحتلال وتحَرّكات أدواته المشبوهة.

وقال المرتزِق باكريت في حوار، أمس الاثنين، مع «صحيفة الأمناء» التابعة لما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي: إن «المهرة أصبحت ميداناً من ميادين الصراع الإقليمي» بعيدًا عمَّا يسمى «الشرعية» ودول تحالف العدوان، في إشارة إلى مخطّطات دول العدوان التي تجعل من المحافظات المحتلّة ساحات صراع مُستمرّ، مبينًا أن «اختلاف دول العدوان على تقاسم الكعكة في المهرة، جعلها عُرضةً للصراعات المُستمرّة بين الأدوات».

وأكّد المرتزِق باكريت أن المهرة تحولت إلى ساحةِ صراع دولية محتدمة بعيدًا عما سماها الصراعاتِ السلطويةَ السابقة، مُشيراً إلى عدم وجود أية قوة قادرة على حماية سواحل المهرة وأن القرار السياسي في المحافظة اليمنية الاستراتيجية الحدودية مع سلطنة عمان، تسيطر عليه القوى الإقليمية، في اعتراف بمدى تدفق القوات الأجنبية وفي مقدمتها الأمريكية والبريطانية؛ وهو ما كان يحذر منه قائد الثورة باستمرار، في حين أن اعترافات المرتزِق باكريت تأتي في سياق الخلاف القائم بين مرتزِقة الاحتلال الإماراتي وأدوات نظيره السعوديّ، متناسياً أنه كان على صدارة قائمة الارتزاق التي قدمت كُلّ أشكال الخضوع والخنوع أمام انتهاك السيادة وتدفق القوات الاستعمارية الأجنبية.

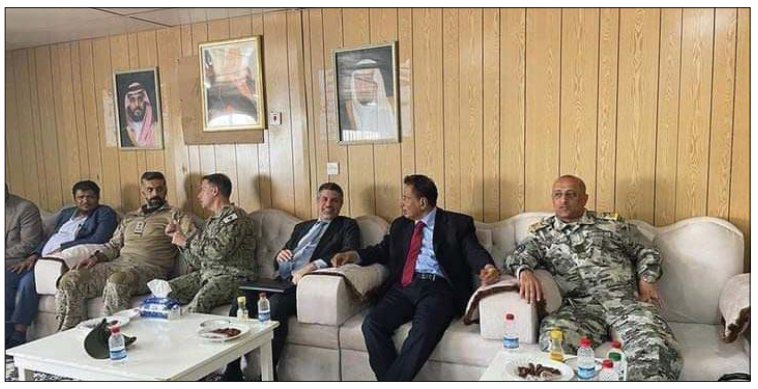

وفي سياق الخلاف السياسي القائم بين الأدوات، اتهم المرتزِق باكريت حكومة الفنادق بالفساد وعدم القدرة على تغيير الأوضاع الاقتصادية؛ معللاً ذلك «لأنها مفروضة من أطراف خارجية».

وتأتي تصريحاتُ المرتزِق باكريت في وقتٍ لا تزال القواتُ الأمريكية والبريطانية تحتلُّ مطار الغيضة وتنشئ المعسكرات والقواعد في مناطق متفرقة من السواحل الشرقية؛ وهو ما جعل المهرة تستقبل زيارات متكرّرة من قبل السفير الأمريكي والتي كان آخرها مطلع إبريل المنصرم بصحبة قائد الأسطول الأمريكي الخامس.

ناشطو حضرموت: مسؤولٌ مرتزق في المكلا يشتري فيلا قيمتُها مليونا ريال سعودي بعد عام على تعيينه

المسيرة : متابعات

ندّد ناشطون من أبناء حضرموت المحتلّة، أمس الاثنين، بقيام مسؤول مرتزِق موال للعدوان، بشراء فيلا تقدَّر قيمتُها بأكثرَ من مليونَي ريال سعوديّ، في الوقت الذي يعيش فيه أبناء المحافظة أوضاعاً معيشية صعبة وانعدام الخدمات الأساسية والضرورية كالكهرباء والمياه.

وأكّد الصحفي الحضرمي عوض كشميم، في تصريح، أمس الاثنين، أن مسؤولاً مرتزِقاً موالياً للاحتلال السعوديّ، اشترى في الأيّام القليلة الماضية فيلا قيمتها مليونَي ريال سعوديّ في مدينة المكلا.

وَأَضَافَ الصحفي كشميم أن هذا المسؤول المرتزِق «الذي لم يذكره بالاسم» لم يمضِ على تعيينه في منصبه بحضرموت المحتلّة سوى عام واحد فقط، لافتاً إلى أن الفيلا المشتراة جديدة لم يسكنها أحد قبل المسؤول الموالي للعدوان.

يأتي ذلك في وقت يواصل الوزراء والمسؤولين المرتزِقة المحسوبين على حكومة الفنادق، سرقة ونهب المال العام في مختلف المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة، وتهريبها إلى الخارج للاستثمار الشخصي وشراء الفلل والعقارات، فيما وصل سكان تلك المحافظات إلى مرحلة خطيرة من الفقر والجوع وصلت حَدَّ بيع مقتنياتهم وأثاث منازلهم؛ مِن أجل توفيرِ لقمة العيش.

مقتلُ جندي وإصابةُ آخرين في انفجار استهدف مرتزِقة الاحتلال في أبين

المسيرة : متابعات

تسبَّب انفجارٌ عنيفٌ بمحافظة أبين المحتلّة، أمس الاثنين، في سقوط قتلى وجرحى من ميليشيا الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي.

وأكّد مصدر محلي، أمس، مقتلَ جندي وإصابة آخرين إثر انفجار استهدف رتل من مرتزِقة الانتقالي في مديرية مودية.

وشهدت أبين خلالَ الأيّام الماضية تصاعداً كَبيراً للهجمات التي تستهدف مرتزِقة الاحتلال الإماراتي في أبين، سقط خلالها العشرات من القتلى والجرحى، بينهم قياداتٌ عسكرية رفيعة في الانتقالي، وذلك في إطار التصعيد والتوتر بين أدوات ومرتزِقة تحالف العدوان.

انهيارٌ جديدٌ لعملة المرتزِقة في عدن المحتلّة

المسيرة : متابعات

عاودت «العُملةُ» المتداولةُ في المناطق المحتلّة، انهيارَها داخلَ مدينة عدن المحتلّة، أمس الاثنين، بعد يومَينِ على إعلان ما يسمى «الوديعة السعوديّة الجديدة».

وأفَادت مصادرُ مصرفيةٌ في عدن المحتلّة بأن الدولار عاود الصعود أمام «الريال» المطبوع دون غطاء، مع تجاوز سعره حاجز الـ1400 ريال بعد أن كان نزل إلى أقل من ذلك بشكل وهمي اليومين الماضيين.

وكان خبراء اقتصاديون قد توقّعوا استمرار انهيار العملة المحلية أمام بقية العملات الأجنبية الأخرى في المحافظات والمناطق المحتلّة، مستبعدين تأثيرَ الوديعة المعلنة من قبل السعوديّة، مشيرين أن 70 % من الوديعة السعوديّة ستذهب لصالح ما يسمى «برنامج إعادة الإعمار» الذي يقودُه السفير السعوديّ لدى اليمن محمد آل جابر، في حين تذهب البقية كمرتبات بالعملة الصعبة للوزراء والمسؤولين في حكومة المرتزِقة.

إلى ذلكَ، علّق صحفيّ متخصِّصٌ في الشؤون الاقتصادية، بقوله: «إن هبوط وارتفاع سعر الصرف في عدن والمحافظات الجنوبية المحتلّة، لم يعد محكوماً بفعل أية عوامل اقتصادية، وإنما بلعبة هوامير الصرف المختطفين للقطاع المصرفي والمتحكمين بتحسن وانهيار صرف العملة المحلية لحسابات تخص مصالحهم فقط بعيدًا عن الوطن والمواطن، وأن أنشطة المضاربة بالعملة في عدن يعد أحد أهم الأسباب الجوهرية للمشكلة المتعلقة بتذبذب سعر الصرف».

وأشَارَ الصحفي والمحلل الاقتصادي المقيم في مدينة عدن المحتلّة ماجد الداعري في منشور على صفحته الشخصية بـ«فيسبوك»، أمس الاثنين، إلى أن «تهافُتَ المواطنين في عدن المحتلّة على شراء العملات الأجنبية، «الدولار والريال السعوديّ»، رغم التوقعات بانخفاض أسعار الصرف، يعود إلى فهم الناس لما يجري من مضاربات بالعملة من قبل كبار شركات الصرافة؛ وهو ما ينعكس تأثيره في عدم استقرار سعر الصرف».

تحَرُّكٌ أمريكي مُستمرٌّ لنهب الآثار اليمنية القديمة والنادرة

المسيرة : متابعات

أشار ناشطٌ وخبيرٌ متخصصٌ في مجال الآثار، إلى تورطِ أمريكا منذُ عقودٍ في نهب وسرقة الآثار والتحف والمخطوطات اليمنية القديمة والنادرة.

وكشف خبيرُ الآثار، عبدالله محسن، في منشور على صفحته الشخصية بـ«فيسبوك»، أمس الاثنين، عن وجودِ تمثالٍ أثري يمني قديم منذ سنوات في أمريكا، مبينًا أن التمثالَ موجودٌ في أحَد متاحف الولايات المتحدة الأمريكية منذ العام 1930م، وقد ورد ذكره في كتاب (البحث عن ملكة سبأ) الصادر عام 2015م، لوحة 83.

وأوضح محسن، أن تمثالاً صغيراً من المَرمَر للملك «عم يدع ذي شكيم» كما هو منقوشٌ على قاعدة التمثال المكتمل، ممدود الأيدي للأمام، واليد اليُسرى كانت ممسكة برمح أو ما شابهه، العيون عبارة عن قطعة من الصدف مطعمة، أما اللحيةُ والشارب فتظهر كخطوطٍ مرقطة، ويمكن مشاهدةُ قماش يبدأ من الخاصرة، الجزء العلوي والخلفي من الرأس مقطوعان بشكل مسطح وخشن.

خبراءُ ومحللون عسكريون يؤكّـدون أن الصواريخ البحرية تمتلكُ الدقةَ العاليةَ في ضرب الأهداف المعادية

الخيار الاستراتيجي لصنعاء.. طرد الاحتلال من الجزر والمياه اليمنية

المسيرة : المسيرة | أيمن قائد :

مؤشراتٌ جديدةٌ تنبئُ بمرحلةٍ تصعيديةٍ قادمةٍ؛ لتحرير الجزر والموانئ اليمنية، التي تسيطر عليها قوى الغـزو والعدوان، وذلك في إطار تحقيق أهداف ثورة ٢١ سـبتمبر التي تقضي بالاسـتقلال وتحرير كُـلّ شبر مستعمر.

ومن جديـد، تتأهب القوات العسـكرية البحرية للقضاء عـلى كُـلّ ما يهدّد الملاحة البحرية اليمنية، وتسـتعد لتطهـير الموانئ والجزر؛ وهـي تجهيزاتٌ تخبر قـوى العـدوان بانتهاء فترة بقائهـم وأن ما عليهـم هـو المغـادرة فـورًا قبـل اشـتعال وطيس معركة التحرّر.

ومما يعـزز ذلـك هـو التقـاء رئيـس المجلـس السـياسي الأعـلى، المشـير الركـن مهـدي محمـد المشـاط، قبل أَيَّـام، برئيس أركان القوات البحرية والدفاع السـاحلي، العميد منصور أحمد السعادي، والذي ناقـش معه نتائـجَ عمليات تطويـر برامج تأهيـل القوات البحريـة لتنفيذ مختلـف العمليات المناطـة بها لحماية الميـاه الإقليمية اليمنية والذود عـن الحمى في المياه اليمنية والتي تمثل مسـؤولية كبيرة، وكذا الوقوف على مسـتوى التسليح النوعي الذي باتـت تمتلكه القـوات البحرية؛ بمـا يمكِّنُها مـن مواجهة العدوّ بـكل جدارة واقتـدار ويضعها بمستوى التحديات.

ويأتـي هـذا اللقاء عـلى ضوء تلـك التصريحات السـابقة التي أدلى بها الرئيس المشـاط قبـل أَيَّـام والذي قال فيها: «إننا سنعمل في الأيّام القادمة على تطوير ترسانتنا العسكرية، وسنجري في المستقبل تجارب إلى بعض الجزر اليمنية بإذن الله»، مؤكّـداً أن «عدونـا متغطرس متكبر لا يعرف إلا لغة القوة، وسـنعمل كُـلّ ما نسـتطيع لردع العـدوان»، وهي رسـائل واضحـة تأتـي في سـياق الدفـاع المشروع عـن الوطـن والميـاه الإقليميـة اليمنيـة، ترسـلُها صنعـاءُ لـدول تحالف العـدوان، وما عـلى المحتلّين إلا اسـتيعابُها جيِّدًا قبل تلقيها الضرباتِ القاسيةَ والموجعـةَ؛ وهـو الأمرُ ذاته الـذي أكّـد عليـه قائدُ الثورةِ، السـيد عبد الملك بـدر الدين الحوثي، في أكثرَ من خطاب ومناسبة.

ويرى خبراء عسـكريون أن هذه الرسائل عبارة عـن مؤشرات توحي بأن المرحلةَ القادمةَ ستشـهدُ نقلةً نوعيـةً للقوة العسـكرية من مرحلـة الدفاع إلى مرحلـة التطهـير وطرد الاحتلال من كُـلّ شـبر من بقاع اليمن، بما في ذلـك الموانئ والجزر اليمنية المحتلّة، مؤكّـدين أن المحتلّ لن يرحل إلا باستخدام القـوة الصاروخيـة التـي أركعـت العـدوّ وأرعبته وخلقـت لديـه هزيمةً نكـراءَ قلبت لديـه الموازينَ، وغيَّرت المعادلة العسـكرية التـي اعتمد عليها، وأن التجارِبَ سـيكونُ لها الأثرُ الكبيرُ الذي يقصمُ ظهرَ العدوّ ويُفشِلُ كافةَ رهاناتِه الخاسرة.

جهوزيةٌ عالية:

وفي هـذا السـياق، يقـول اللـواء يحيـى المهدي -رئيسُ مجلـس الدفاع والأمن بمجلس الشـورى: «إن مـا تـم الإعـلانُ عنه على لسـان القائـد الأعلى للقـوات المسـلحة، المشـير الركـن مهـدي محمـد المشـاط، من عزم وإرادَة القوات المسـلحة بالقيام بتجـاربَ صاروخيـة بحرية لبعض الجـزر اليمنية لـه دلالاتٌ عدة، أولاً: الجهوزية العالية لدى القيادة العليـا للدفـاع عـن الوطن كُـلّ الوطـن، ممثلاً في الجمهوريـة اليمنيـة بجميـع أراضيهـا وجزرهـا وموانئهـا ومياههـا، وأن التفريـط فيهـا خيانـة عظمى لله ولرسـوله وللشعب اليمني بأكمله، وأن القيـادة في صنعـاء تسـتمد قوتها من اللـه القوي الجبار لا من دول الطغيان والاستكبار».

ويضيف اللواء المهدي لصحيفة المسيرة، أن «من الدلالات امتـلاك الحق لرئيس الدولـة القائد الأعلى للقوات المسـلحة باسـتخدام الوسـائل والأساليب الممكنة لتحرير الموانئ والجزر اليمنية التي وطأتها قدم الاحتلال الأمريكي والسعوديّ والإماراتي».

ويزيـد قائـلاً: «إن تطـور القـوة الصاروخيـة البحريـة بشـكل كبـير يدخلهـا في خلـق معادلـة الردع العسـكرية والقوة اليمنية التي سـتكون لها كلمـة الفصل بتأييـد الله وتمكينه»، مُشـيراً إلى أن «تنفيـذ توجيهات قائد الثورة السـيد عبد الملك بدر الديـن الحوثي -يحفظـه الله- بتحرير كُـلّ شـبر مـن أراضي وجزر وموانئ اليمن التـي أعلنها مراراً بقوله: «ارحل يا أمريكي.. ارحل يا سعوديّ.. ارحل يا إماراتي.. ارحل يا محتلّ»، مؤكّـداً أن «المحتلّ لن يرحل إلا باسـتخدام القوة الصاروخية التي أركعت العـدوَّ وأرعبته وخلقـت لديه هزيمةً نكـراءَ قلبت لديه الموازينَ، وغيَّرت المعادلةَ العسكريةَ التي اعتمد عليها بدايةَ العدوان».

كمـا يتابع اللواء المهـدي أن «من ضمن الدلالات هو تحقّق نيل السـيادة والاسـتقلال، بفضل قيام ثـوره ٢١ سـبتمبر، التـي حاولـت دول التحالـف العدوان إجهاضَها بحرب عالمية كبرى اسـتخدمت فيهـا أكـبرَ وأحـدثَ الأسـلحة المتطـورة في العالم، وشـنت على اليمن نحو خمسـمِئة ألف غارة جوية خلال ثماني سـنوات متواصلة، وزحفت بالجيوش مـن مختلـف دول العالم؛ فلم تـزد الثـورةَ إلَّا قوةً وصلابـةً ونماءً منقطعَ النظير مكّنها من ترسـيخ دعائمها وبناء جيشها وتصنيع وتطور أسلحتها».

ويقول إن «من ضمن دلالات التجارب هو فشـلُ الحصـار الخانق على الشـعب اليمني؛ بذريعة منع دخول الأسلحة إليه، حَيثُ أثبتت القوة الصاروخية نجاحهـا الكبـير بدقـة إصابتها للأهـداف وتجاوز منظومـات الدفاعـات الجوية التـي تمتلكها أكبر دول العالم».

ويرى أن «التجاربَ الصاروخية البحرية سيكونُ لها الأثرُ الكبيرُ والفاعلُ الذي سـيقصمُ ظهرَ العدوّ ويُفشِـلُ جميعَ رهاناتِه الخاسرة التي اعتمد فيها عـلى حفنة من المرتزِقة والخونـة، وَلَنْ تغني عنهم فئتهم شـيئاً ولـو كَثُـرَت، وإنها تحقيـقُ وعد الله للمؤمنـين بالنـصر والغلبة عـلى الأعـداء المحتلّين والمعتدين بمـا يتوفر لديهم من القـوة والإمْكَانات التي سترعب الأعداء، حَيثُ أمر الله سبحانه وتعالى بالإعـدادِ للعدو بكل ما يسـتطيع المؤمنون من قوة ترعبُهـم وترهبُهـم وتذلهـم وتخزيهـم وتعزِّيهـم وتفشـل كُـلّ مؤامراتهم ومسـاعيهم» كما يقول اللواء المهدي.

أسلحةٌ متطورة:

بدوره، يشـير الخبير العسـكري زيـن العابدين عثمـان، إلى أن «مـا وصلـت إليـه قواتنـا البحرية -بفضـل اللـه تعـالى- من قـدرات وتسـليح خلال هـذه المرحلـة، وحجـم الإعـداد والإمْكَانـات التـي تمتلكُها، خُصُوصاً الأسلحة الهجومية، يُعتبَرُ كبيراً وعالياً المسـتوى يتجاوزُ ما كانت عليه في السـنوات الماضيـة»، مُضيفـاً أن «القـوات البحرية أصبحت عمليًّـا تمتلك أسـلحة بحريـة متطـورة في الميدان، وبعضُها لا يتوقف على الواقـع التكتيكي، بل يأخذ مسـاراتٍ اسـتراتيجيةً تخوِّلُها لمواجهـة أي تهديد بحري يصدر من القـوى المعادية في كامل جغرافيا البحر الأحمر والبحر العربي».

ويضيف عثمان في حديثه لصحيفة «المسيرة» أن «القدرات التـي تملكُها القـواتُ البحرية يتصدَّرُها أسـطولُ الـزوارق المتطـورة، والألغـامُ البحريـة، وأفـواجٌ مـن الصواريـخ الهجومية بر-بحـر التي تعتبر طليعةَ أهم عناصر القوة الضاربة»، مُشـيراً إلى أن «هنـاك أجيـالاً متقدمة من هـذه المنظومات التـي كشـف عنهـا لأول مـرة، كصواريـخ فالق١ FALEG ومنـدب ٢ وصواريـخ البحـر الأحمـر وعاصف والمنظومة الروسـية من صواريخ روبيج، التـي تمتلـك جميعُهـا خصائـصَ تقنيـةً تؤهلها لاستهداف القطع والأساطيل المعادية المختلفة على طول وعرض البحر الأحمر وباب المندب».

ويوضح أن صـاروخ «فالق١ وروبيج وَمنظومة عاصف» المثلث النـاري المتطور التي تتميز بقدرات محوريـة تـوازي نظائرها من الصواريـخ البحرية التـي تملكهـا الـدول المتقدمـة، هي تمتلـك الدقة العاليـة في ضرب الأهداف البحرية المختلفة في المياه الإقليميـة والدوليـة والقدرة الفائقة عـلى المناورة ومواجهـة الحرب الإلكترونية والتشـويش والنظم الدفاعية والقدرة على تدمير مختلف القطع العائمة كالمدمّـرات والفرقاطات، وُصُـولاً إلى حاملـة الطائرات؛ إذ ما يميزها أنها تستطيعُ حملَ رؤوس حربية كبيرة تسـتطيعُ -بعون الله وتسـديده- أن توفـر قـوة نيرانية كافيـةً لاختراق هياكل السـفن الضخمـة كحاملـة الطائـرات الأمريكيـة U. S. S ليكولن، مؤكّـداً أن «هذه الصواريخ يمكنها ضرب أي هدف قريب أَو بعيد المدى في طول وعرض البحر، وأن جميـع القطـع والأسـاطيل البحريـة التابعة لتحالـف العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتي -التـي تتمركز في البحر الأحمر وباب المندب والبحر العربـي خُصُوصـاً مجموعات الأسـطول الخامس الأمريكي- هي عمليًّا في مرمى العمليات.

وفيمـا يتعلـق بالإعـلان عـن تجـارب جديـدة لمجموعـة مـن المنظومـات البحريـة «الصاروخية والـزوارق» خُصُوصـاً في هذا التوقيـت يرى الخبير العسـكري زين العابديـن عثمان، أنهـا «دليل على اسـتمرار حالـة التطوير لقـدرات القـوة البحرية والعمـل المتواصـل لرفـد ترسـانتها بنظـم جديدة تحقّق الغايات والطموحات للتفوق في أية مواجهة قادمـة وتعزز من القوة التأثيريـة المدمّـرة لقواتنا البحريـة في موازيـن المواجهـة ضد أسـاطيل دول العدوان».

ويؤكّـد عثمـان أن «قواتنـا البحريـة -مـع ما تتمتَّـعُ به اليومَ مـن اقتدار- أصبحـت بفضل الله تعالى عـلى مسـتوى الجاهزيـة الشـاملة لمواجهة كُـلّ الاحتمالات وخـوض معركة بحريـة بمعيار اسـتراتيجي لا تتصـوره دول العـدوان وفي المقدمة أمريكا وبريطانيا»، مُضيفاً أنها «تستطيع تحقيقَ الحماية الكاملة للسـواحل والمياه الإقليمية وكسر الحصار البحري المفروض على الجغرافيا اليمنية».

مدير عام قطاع الصحة بمحافظة المحويت الدكتور أمين حبيش في حوار لصحيفة «المسيرة»:

الحصار على الأدوية يهدد مرضى الفشل الكلوي بالمحويت ودعم المنظمات الأممية ضعيف جدا

قال مديرُ عام مكتب الصحة بمحافظة المحويت، الدكتور أمين حبيش: «إن القطاعَ الصحيَّ بالمحافظة يعد من ضمن القطاعات التي صمدت أمام العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ الجائر».

وَأَضَافَ في حوار خاص لصحيفة «المسيرة»، أن الحصارَ يهدِّدُ مرضى الفشل الكلوي، وأن دعمَ المنظمات الأممية للقطاع الصحي بالمحافظة ضعيفٌ جِدًّا، ولا يكاد يُذكَرُ.

وأشَارَ إلى أن «القيادة الثورية وَالسياسية تولي القطاعَ الصحي بالمحويت الاهتمامَ الكبيرَ، وأن القطاعَ يقدِّمُ الخدماتِ العلاجيةَ والتشخيصيةَ والوقائيةَ لجميع أبناء المحافظة»، مؤكّداً أنهم يقدمون الخدمات الصحية للجرحى وأُسَرِ الشهداء مجاناً.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره عبد اللطيف مقحط

– في البداية نود أن تحدثونا عن سير عمل مكتب الصحة في محافظة المحويت؟

مكتبُ الصحة يهتمُّ بتقديم الخدمات العلاجية والتشخيصية والوقائية لجميع أبناء المحافظة، ويمكن القولُ إن لدينا ثمانيةَ مستشفيات تعمل في هذه المحافظة، بدءاً بالمستشفى الجمهوري المرجعي الذي الآن سيتطور إلى هيئة، وقد بدأت فيه الخدمات الكبيرة، كما يوجد لدينا مستشفيات ريفية ومستشفى محوري، هو مستشفى شبام، حَيثُ بدأت فيه العمليات والجراحة العامة، وهذا بفضل الله أولاً، ودعم القيادة السياسية والثورية، كما يوجد لدينا مستشفى الطويلة، حَيثُ بدأت فيه عمليات، ونحن الآن بصدد التوسعة، وكذلك مستشفى الرجم، وَمستشفى الخبت، وفيه عمليات، ونحن بصدد استكمال بعض الأقسام، إضافةً إلى مستشفى حُفاش وفيه أَيْضاً عمليات، وَمستشفى بني سعد، فيه عمليات والآن تتم فيه التوسعة، كما يوجدُ لدينا مستشفى الأُمومة والطفولة، وسنسلِّمُ العياداتِ وبنكَ الدم والمختبر بإذن الله لمنظَّمة «يمان» السبت القادم للتوسعة، والعمل مُستمرّ في ظل حراك تنموي وبوجود قيادة حكيمة، ممثلة بالشيخ حنين محمد قطينة، الذي لا يألو جُهداً في دعم القطاع الصحي؛ لأَنَّه معتقد والمسيرة معتقدة بأن الإنسان الصحيح منتج، وكذا وزير الصحة الدكتور طه المتوكل، الذي يولي هذه المحافظة اهتماماً كَبيراً، ويقدم الدعمَ لنا بالأشعة المقطعية والجهاز الإيكو للمستشفى الجمهوري، وكذلك ترميمه بمليار ريال، وَأَيْضاً مستشفى شبام يرمَّم بمليار، ومصنع الأكسجين، وهي إنجازات كبيرة.

– ما تقييمُكم لمستوى أداء مكتب الصحة بالمحافظة، وتقديم الخدمات الطبية للمواطنين بشكل عام؟

طبعاً، نحن نبذل جهوداً كبيرة، لكننا لا نشعر بأننا قدمنا كُلّ شيء، نشعُرُ بأننا ما زلنا بحاجة إلى تطوير أدائنا، ولدينا الرغبةُ في التطوير والتحسين، والذي يقول لك بأنه ممتاز، هذا بدايةُ فشله.

– ماذا قدَّمَ مكتبُ الصحة للجرحى وأُسَرِ الشهداء؟

نحن نقدم كُلّ الخدمات لهذه الفئات التي تصدت للعدوان، وتدافع عن الشعب اليمني كله، وأود التأكيد أن المرافق الصحية مفتوحةٌ لهم؛ لتلقي كُلّ الخدمات مجاناً.

– هناك مراكزُ في المديريات النائية لم تفعَّل.. ما هي الأسباب؟

لا أعتقد أنها لم تفعَّل، لكن لدينا أولويات، فقد بدأنا بتطوير المستشفيات، والمرحلة القادمة سيتم ترفيع هذه المراكز إلى مستشفيات.

– كيف واجه القطاعُ الصحي بمحافظة المحويت الأزمةَ والحصار؟

لله الحمد؛ فالقطاعُ الصحي هو من ضمن القطاعات التي صمدت، ولا يوجد أي تلاعب ملحوظ، وهناك بعض الأشياء الفردية يتم اتِّخاذ الإجراءات القانونية حيالها، لكن وجود المشاركة المجتمعية في الخدمات أسندت القطاع الصحي، واستطعنا أن ندفع مكافآت للعاملين التي عملت على استقرارهم.

– ما تقييمُكم للوضع الصحي بالمحافظة؟

الوضعُ الصحي يسيرُ نحو تحقيق الأهداف وبشكل مضطردٍ ودؤوب.

– ما تقييمُكم كذلك لدور المنظمات في دعم الصحة بمحافظة المحويت؟

الدعم للمحافظة ضعيف، لكننا نسوِّقُ كُلَّ مشاريعنا عبر السلطات المعنية في وزارة الصحة والمجلس الأعلى للتنسيق للجهود الإنسانية، والعمل جيد لكن نطمح لدعم أكبر.

– ماذا عن توفر الأدوية في المحافظة في ظل الحصار الجائر والعدوان الأمريكي السعوديّ الغاشم؟

نحن ندعو كُلّ الداعمين، سواء الهيئة العامة للزكاة، أَو المساهمات المجتمعية، أَو حتى المبادرات التي أحيت في المجتمع للمساهمة في النظام الصحي الذي صمد أمام الحصار، لكن هناك خطورة على مرضى الغسيل، والعناية والفشل الكلوي، وكلّ هؤلاء محتاجين إلى الأدوية، وكما هو معروف فَإنَّ المحافظة تعاني كما تعاني الجمهورية اليمنية من الحصائر الخانق، ومنع دخول الأدوية للمرضى، وخَاصَّة الأمراض المستعصية، ومن هنا نناشد، ونطلق صرخات للضمير العالمي الإنساني، بالتدخل لرفع الحصار عن الشعب اليمني، وخُصُوصاً في المجال الصحي، فأكثر الوفيات تكون في هذا القطاع جراء الحصار.

– ماذا بخصوص برامجكم لمواجهة الأمراض المنتشرة بالمحافظة مثل الكوليرا والدفتيريا والملاريا وغيرها؟

هذه أمراض سارية، والأمراض السارية توجد لديها برامج رأسية تعمل بشكل جيد، وأستطيع القول هنا إننا عملنا عملية رش للملاريا، وحمى الضنك وغيرها، وبالنسبة للكوليرا نحمد الله قد اختفت، والدفتيريا لدينا مركَزان في الطويلة، وفي المستشفى الجمهوري الذي نستقبل الحالات فيه.

– ما تقييمكم لتفاعل المجتمع مع حملات التحصين؟

المجتمع واعٍ، وندعوه إلى التفاعل، وما أود التأكيد هنا أن العدوّ حريصٌ على نشر الأمراض في صفوفنا أكثر من صحتنا.

– ماذا عن الصعوبات والعوائق التي تواجهكم؟

من أبرز المشاكل التي تواجهنا هي انقطاع الرواتب، وانسحاب المنظمات الأممية، وارتفاع كلفة الخدمات، إضافة إلى ما يعانيه المواطنون في المحافظات من ظروف معيشية صعبة.. كُلّ هذه عوائق تقف حائلاً أمامنا لتقديم الخدمات بجودة عالية.

– هل هناك خطط وبرامج مستقبلية لكم؟

لدينا مصفوفةٌ ونحن نتابعها مع القيادة حرفاً حرفاً، وكلَّ يوم نُدخِلُ جهازاً ونتابع ماذا جرى من هذا الجهاز.. وهناك متابعة وكشف يومي يرفع للمحافظة وللوزارة والرئاسة وكلّ الجهات؛ فالعملُ يسيرُ بشكل مخطَّطٍ ومبرمج.

– كلمة أخيرة؟

نشكُرُ القيادةَ الثوريةَ والسياسيةَ، ووزيرَ الصحة، ومحافظَ المحافظة، على دعمِهم اللامحدود لقطاع الصحة بالمحويت.

الهُدنةُ المشـــلولة

بين إنعاش صنعاء وتعنت دول العدوان

منير الشامي

مـضى عـام ونصف العـام من عمـر هدنة مشـلولة من جانب الرياض ونافذة من جانب صنعـاء، ولـدت مشـلولة بعـد مخـاض طال أمـده، تلقـى خلاله نظـام الريـاض عمليات طلـق تحفيزية لـولادة تلك الهدنـة من قوات صنعـاء، كان آخرهـا ثـلاث عمليـات قويـة سـميت بعمليات كسر الحصار حاولت قيادة صنعـاء مـن خلالها تحفيـزه عـلى ولادة تلك الهُدنة، فولدها فعلاً بعد يوم واحد من عملية كـسر الحصـار الثالثة مجـبَرًا لا بطـلًا، لكنه سرعـان ما تبرأ منها بمراوغته ومماطلته عن تنفيذ أي شرط من شروطها فأصابها بشـلل نصفـي مـن جانبـه وجعلها عقيمـة بعكس قيادة صنعاء التي خصتها بعناية مركزة على مدار السـاعة من أول فترة لها، وبذلت أقصى جهودهـا وطاقتهـا طـوال فـترات تجديدها التالية، وقدمت كُـلّ التسـهيلات، واسـتعانت بكل الأطراف الوسـيطة، وسخرت كُـلّ ما هو متـاح بيدها لعل وعسى الحياة تدب في نصفها المشـلول، حتـى انقـضى عـام كامـل دون أن يتغير حالها الميؤوس منه؛ بسَـببِ تعمد نظام الريـاض إبقاءَهـا على هـذا الحال؛ فـلا يريد موتها ولا يريد تعافي نصفها وظهورها كهُدنة حقيقية يفي كُـلّ طـرف بالتزاماته فيها، بل أكّـد إصراره عـلى التعنت والمراوغة وسـعى بكل طاقته لإطالة واسـتمرار هدنة مشـلولة مـن جانبه وسـارية مـن جانب صنعـاء، ومع ذلك لم تفقد قيادة صنعاء أملهـا في أن تتفتح في تلك الهدنة مسـام المصداقية والإرادَة الجادة لتحقيق السلام من جانب الريـاض، وتخرجهـا مـن حالة الشـلل بإعلان رسـمي عن وقف الحرب، ووقف نزيف الدم وتفوح منها بوادر حُسـن النية، وتُجسد الريـاض ذلك بتحَـرّكات صادقة بمنح الشعب اليمني اسـتحقاقاته الإنسانية المشروعة ووقف العدوان وكلّ الأعمال العدائية ورفـع الحصار وفتح المنافذ الإنسـانية ورفع الحظر كليًّا عن مطـار صنعاء وإعادة أمواله المجمعـة في البنك الأهلي السـعوديّ من نفطه وغـازه وثرواتـه المنهوبـة، لـصرف مرتبـات الموظفـين المحرومين من رواتبهـم منذ أواخر العام 2016م.

ثم الانسـحاب غير المشروط لقوات العدوان من كافـة الأراضي اليمنية وجزرها وبحارها، ثم الشروع بجبر الضرر وإعادة الإعمار، ودفع التعويضـات العادلـة العامـة والخَاصَّـة عن مختلف الأضرار الناجمـة عن عدوان تحالفه المشـؤوم وحربـه وحصـاره للشـعب اليمني لثماني سـنوات، فصبرت طويلاً إلا أن ذلك لم يتحقّق منـه حتى خطوة واحـدة، وهو الأمر الذي جعل قيادة صنعاء تصل إلى قناعة أكيدة بأن نظـام الرياض عاجـز أصلاً عـن الدخـول في هدنـة حقيقية نافـذة؛ لأَنَّـه لا يملـك قرارها ولا يملك الحق حتى في قرار مصلحته أصـلاً؛ لأَنَّ من يملـك قرار الهدنة ويملك القـرار السـعوديّ برمته هو الأمريكـي والبريطاني، وهو مـا ظهـر منهما جهـاراً نهـاراً، ومـا أثبتتـه وقائع ومسـتجدات التفـاوض معه خـلال الفترة من تاريخ الاتّفاق على سريـان الهدنة وإلى اليوم، حَيثُ تجلى ذلك بتحَـرّك الأمريكي والبريطاني إلى السعوديّة عقب أي تقدم أحرزته الوساطة العمانية لإنجـاح الهدنة لعرقلـة تحقيق ذلك التقـدم وتوجيههـم للسـعوديّة بعـدم تنفيذ التزاماتهـا التـي نص عليهـا اتّفـاق التوقيع عـلى الهدنـة وسـعيهما الحثيث لإفشـال أي نجاح لمساعي الوسـاطة العمانية؛ الأمر الذي جعـل قيادة صنعـاء تقتنـع تمامـاً بحقيقة أن سـكوتها عـلى هذا الحال مـن المحال، وأنه يسـتحيل أن تسـتمر أكثر في هكذا وضع، وأن أية هدنة مع النظام السـعوديّ هدنة مشلولة وهدنـة عقيمـة لن تثمـر ما دام أنـه يبادر في تنفيـذ التوجيهـات الأمريكيـة والبريطانيـة، ويتراجع عن تنفيذ التزاماته تجاه بنود الهدنة بأن نظـام الرياض عاجـز أصلاً عـن الدخـول في هدنـة حقيقية نافـذة؛ لأَنَّـه لا يملـك قرارها ولا يملك الحق حتى في قرار مصلحته أصـلاً؛ لأَنَّ من يملـك قرار الهدنة ويملك القـرار السـعوديّ برمته هو الأمريكـي والبريطاني، وهو مـا ظهـر منهما جهـاراً نهـاراً، ومـا أثبتتـه وقائع ومسـتجدات التفـاوض معه خـلال الفترة من تاريخ الاتّفاق على سريـان الهدنة وإلى اليوم، حَيثُ تجلى ذلك بتحَـرّك الأمريكي والبريطاني إلى السعوديّة عقب أي تقدم أحرزته الوساطة العمانية لإنجـاح الهدنة لعرقلـة تحقيق ذلك التقـدم وتوجيههـم للسـعوديّة بعـدم تنفيذ التزاماتهـا التـي نص عليهـا اتّفـاق التوقيع عـلى الهدنـة وسـعيهما الحثيث لإفشـال أي نجاح لمساعي الوسـاطة العمانية؛ الأمر الذي جعـل قيادة صنعـاء تقتنـع تمامـاً بحقيقة أن سـكوتها عـلى هذا الحال مـن المحال، وأنه يسـتحيل أن تسـتمر أكثر في هكذا وضع، وأن أية هدنة مع النظام السـعوديّ هدنة مشلولة وهدنـة عقيمـة لن تثمـر ما دام أنـه يبادر في تنفيـذ التوجيهـات الأمريكيـة والبريطانيـة، ويتراجع عن تنفيذ التزاماته تجاه بنود الهدنة إرضاء لهم وتقرباً إليهم.

هـذه الحقيقة عـبرت عنها قيـادة صنعاء بتصريحـات تحذيريـة واضحـة ومتعـددة خلال الشـهور الماضية على لسان قائد الثورة -يحفظـه اللـه ويرعـاه- شـخصيًّا، وعـلى لسـان فخامة الرئيس المشـير مهدي المشاط، ووزير الدفـاع أَيْـضاً والعميـد سريع الناطق الرسـمي للقوات المسـلحة، وكذلك أَيْـضاً على لسـان رئيس الوفـد المفاوض الأُسـتاذ محمد عبدالسلام.

وهـو مـا يقودنـا إلى اسـتنتاج يؤكّـد أن قيـادة صنعاء قد حـدّدت بدايـة النهاية لهذه الهدنـة العميقة واسـتكملت كُـلّ ترتيباتها، وأن سـبب تأخرها في إعـلان قرارها التاريخي يرجـع إلى مراعاتهـا لاعتبـارات زمنية معينة لهـا خصوصيـة شرعيـة وإنسـانية، وقـد أوشـكت عـلى الانقضـاء، وهـو مـا يجب أن تعيه السـعوديّة ودول العدوان، ويجب عليهم أَيْـضاً أن يعلموا أن زمن التعنت والتسـويف سـينقضي بانقضاء زمن تلك الاعتبارات التي راعتها قيـادة صنعاء، فلن تنفعهـم المراوغة بعدهـا، وأن هدنتهـم العقيمـة والمشـلولة في آخـر لحظات الاحتضار إن لم يبادروا بالتنفيذ الكامل والفوري وَغير المشروط للشروط التي طرحتها قيادة صنعاء، والأيّام القادمة عندها الخبر اليقين، ومن عاش خبّر.

حرب الدعاية والتضليل:

كيف يحاول التحالف السعوديّ الإماراتي تبرير عدوانه على اليمن؟

حسام باشا

منذ تسـع سـنوات، يشـن التحالف السـعوديّ الإماراتي حرباً ظالمة وغاشمة على الشعب اليمني، أَدَّت إلى مقتل وجرح عشرات آلاف المدنيين، وتشريد الملايين من منازلهم، وإحداث أسوأ أزمة إنسانية في العالم، بحسب تقارير الأمم المتحدة.

وفي مواجهـة هـذه المأسـاة، تظهـر المقاومـة الشـعبيّة للعـدوان بقـوة وشـجاعة، وتحقّـق انتصـارات مهمة عـلى مختلف الجبهـات، وأثبتت قدرتهـا عـلى صناعـة سـلاحها وصواريخهـا وطائراتها المسيَّرة.

ولكـن في ظل هذه المعادلة المتغيرة، لا يستسـلم التحالـف السـعوديّ الإماراتي للواقـع، بل يحاول تغطيـة فشـله وجرائمه بحرب أُخـرى، هي حرب الدعاية والتضليل، فهو يسـتخدم مصادر إعلامية مختلفة، سـواء أكانت محلية أَو إقليمية أَو دولية، لنـشر أخبـار وتقاريـر وتحليلات غـير صادقة أَو مـزورة أَو منحـازة عن الوضـع في اليمـن؛ بهَدفِ خـداع الـرأي العـام، وتبريـر حربـه، والترويـج لبروباغانديته.

فمنـذ بـدء العـدوان عـلى اليمـن في 26 مارس 2015، اختـار تحالـف العـدوان، مـن العاصمـة الأمريكيـة واشـنطن، اسـم «عاصفـة الحـزم» للإشـارة إلى حملته العسـكرية، في محاولة لإظهار نفسـه بصورة الدفاع عن شرعيـة حكومة هادي المسـتقيلة، وأمـن المنطقة من التدخـلات الإيرانية حسـب زعمـه، كمـا حـاول تصويـر الأوضـاع في اليمـن على أنها نزاع طائفـي، رغم أن هذا التصور يغفل عن التاريخ والثقافة والدينامية السياسـية والاجتماعية للشعب اليمني.

وفي محاولة لتشـويه صورة المقاومة الشـعبيّة للعـدوان، اتهـم التحالـف أنصـار اللـه بارتـكاب انتهـاكات حقوقية، مثـل اختطاف المدنيـين وإطـلاق الصواريـخ عـلى المناطـق السـكنية، لكن هـذه التهم باطلـة ومضحكـة، إذ أن أنصـار الله هـم مـن يدافعون عـن حقوق شـعبهم، ويحاربون ضـد قوى غزو خارجية، ويسـتخدمون سلاحهم في إطار الردع والدفاع المشروع، كما أن التحالف لم يسـتطع إثبات اتّهاماته بأدلـة موثوقـة، بل اسـتخدم صوراً وفيديوهات مفبركة أَو مسروقة من حروب أُخرى.

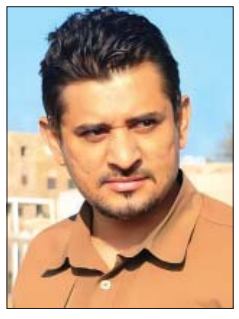

وللترويج لرسـائله المضللة، اسـتعان التحالف ببعض وسائل الإعلام المأجورة، مثل قناة «العربية» و«سكاي نيوز» وَ«الجزيرة» وَ«بي بي سي» و«سي إن إن»، وغيرهـا مـن القنـوات التي تبـث تقارير منحـازة لصالحه، وتغـض الطرف عـن جرائمه، كذلك اسـتغل نفوذه وثروته لكسب دعم أَو صمت دول ومنظمـات دوليـة تجاه سياسـاته في اليمن، من خلال ممارسـة ضغوط سياسية أَو اقتصادية عليهـا، فقد رشى التحالف بعـض الدول بصفقات تجارية أَو عسكرية، لإقناعها بالانضمام إلى حربه أَو عـدم انتقاده، كما مارس الضغوط على المبعوث الأممي لإضافة شروط جديدة أَو تغيير بنود قديمة في خطة السلام.

ومن بين وسائل الإعلام التي يستخدمها التحالف السـعوديّ الإماراتي في حربه الدعائية والتضليلية، تـبرز مواقع التواصـل الاجتماعي، مثل فيسـبوك ويوتيـوب، التي يحاول التحالـف من خلالها نشر رسـائله المضللة، ومنع رسـائل المقاومة الشعبيّة من الوصـول إلى العالم، فهذه المواقـع، التي تدعي أنها تحترم حرية التعبير والإعلام، هي في الحقيقة أدوات لخدمـة المصالـح السياسـية والاقتصاديـة للـدول الغربيـة، التي تدعم تحالـف العدوان ضد الشـعب اليمني.

فقـد شـاركت هـذه المواقـع في حملـة تضييـق وإغلاق عـلى قنوات وصفحات وحسابات يمنية، تفضح حقائق عـدوان التحالف على اليمن، وتبث شهادات المدنيين المنكوبين من الغـارات والحصار، كمـا منعت هذه المواقع من نشر أي محتوى يتضمن اسـم قائـد ثـورة الشـعب اليمنـي، سماحة السـيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، يحفظه الله، رغم أنه رمز للعزة والكرامة للشـعب اليمني، واسـم يثـير رعب الأعداء ويـزرع الأمل في قلوب المظلومين.

إن هذه الممارسات الجائرة، لا تأتي ضمن حرب التضليل والتزوير، وحسـب، بل تشكل اعتداء على حقوقنا في حرية التعبـير، وخنقاً لصوت الحقيقة التي نحملها، فلا داعي للاسـتخدام أَو التفاعل مع هذه المنصـات، فهي لا تسـتحق إلا الحجب، حَيثُ لا تخـدم قضيتنا بل تضر بهـا، فلنحجبها قبل أن تحجبنا، ولنغلقها قبل أن تغلق على حريتنا.

وفي هـذا السـياق، يلجـأ التحالـف السـعوديّ الإماراتـي إلى اسـتخدام أدواتـه الاسـتخباراتية والأمنيـة لجمـع معلومـات وبيانـات عـن الواقع اليمني؛ بهَدفِ بناء استراتيجية للترويج والتزييف وتطبيقهـا، لكـن هـذه المحـاولات لم تسـتطع أن تخفي حقيقة الضعف والفشـل التي يعاني منها، بل كشفتها بشكل أكثر وضوحاً وبياناً، فالتحالف لم يستطع خداع الشعب اليمني المقاوم بمحاولاته المضللة والمزورة، بل على العكس، زادت من إصراره على مواصلة المقاومة والصمود.

اليـوم يجـد تحالـف العـدوان نفسـه في مـأزق عسكري وسياسي وإنساني لا مخرج منه، ويزداد تشـابكاً وتعقيـداً يومـاً بعد يـوم، فعـلى الصعيد العسـكري، واجـه التحالـف هزائـم متلاحقـة في مختلـف الجبهـات، خُصُوصـاً في مـأرب والجوف والضالع والحديدة، حَيثُ تقدمت القوات المسـلحة مدعومة الإرادَة الشـعبيّة بخطى ثابتة، واستهدف قواعـد ومواقـع التحالف بصواريخهـا وطائراتها المسـيَّرة، وعلى الصعيد السياسي، يشـهد التحالف تشـظياً وانقسـاماً بـين حلفائـه، خُصُوصـاً بين السـعوديّة والإمـارات، التي تتنافـس على نفوذها في اليمـن، وتدعم جماعـات متناحرة، مثل المجلس الانتقـالي الجنوبـي والإصـلاح ومرتزِقـة طـارق عفـاش، وعلى الصعيد الإنسـاني، يتحمل التحالف مسـؤولية كبيرة عن المجازر والأزمات التي يعاني منها الشعب اليمني.

ولذلك، فَـإِنَّ على التحالف السـعوديّ الإماراتي أن يتوقف عن حربه غير المشروعة على اليمن، وأن يرفع حصاره عنه، وأن يقبل بحل سـلمي يسـتند إلى احـترام سـيادة الشـعب اليمنـي، فـلا خلاص للتحالف من مأزقـه إلا بالرضوخ لمطالب صنعاء، والجلـوس إلى طاولـة المفاوضـات مـع القيـادة الثورية والسياسـية في صنعاء، التي أبانت قدرتها في مواجهـة عدوانـه والحفـاظ على سـلامة أرض اليمن، مسـتندة إلى قوة الله سـبحانه وتعالى، وإلى دعم شـعبها المجاهد، الذي يخوض معارك عظيمة في جبهات متنوعة، ويرفض أن يستسـلم للغزو أَو يخضع لـلإذلال، ويـبرز أمثلة مذهلـة في المقاومة والصمود.

انتصارُ الدم الحسيني
على السيف الأموي امتد نصراً فنصراً

حسينة حسن الشريف

في شـهر محرم من كُـلّ عـام يتجدد الحزن وتتجـدد الثـورة في دمـاء الموالـين، وكل عـام نقول: عظَّم اللهُ أجرَ محبِّي محمد وآله بذكرى مصـاب الإمـام الحسـين في العاشر من شـهر محـرم، وفي الخامـس والعشريـن مـن شـهر محـرم ذكرى استشـهاد الإمام السـجاد قتلاً بالسـم، وشـهادة الإمـام زيد بن عـلي قتلاً في معركة الإباء الهاشمي في وجه النفاق الأموي، إنها بطولات أبناء وأحفاد الكرار التي سطّرها التاريـخ بحـبر من ذهـب لا تمحوه السـنون مهما طالت، كما أقسـمت بطلـة كربلاء أمام طاغية عصرها:

(يا يزيد اسـعَ سعيَك وانصب جهدك فواللهِ لن تمحوَ ذكرَنا ولن تميتَ وحينا...).

نعم لـن يميت ذكر من رفع الله ذكره بنص القرآن الكريم بقوله: (... وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ).

كتبنـا كَثيراً وتكلمنا أكثر عن أحداث كربلاء الأليمـة، وفي هـذا المقـال نكتـب عـن مـا بعد فاجعة كربلاء..

بعد إحراق الخيام وأخذ بنات الزهراء سبايا وفلذات كبدها رؤوسهم على الرماح من العراق إلى الشـام حتى وصولهم قصر طاغية عصره يزيد الفاسـق الفاجر، هناك الدماء الهاشمية انتـصرت، وظهـر دور الإمام السـجاد وأخته زينـب في حفـظ أهـداف الثـورة، وكان الإمام السـجاد «عَلَيْهِ السَّلَامُ» يرسُمُ ملحمة بطولية عظيمـة بأقوالـه وأفعالـه خلال فـترة الأسر والمـرض الذي هو بحكمة إلهية؛ لحفظ نسـل العترة ولبيان أحداث عاشـوراء ولصناعة جيل يسـقط عروش الطغـاة، حَيثُ بـدأ يعمل على البنيـة التحتية بدقة وإتقان؛ فقـد كان «عَلَيْهِ السَّـلَامُ»، يهيئ أرضيةَ التحَرّك والجهاد، وكان اللسانَ الناطقَ للدماء المسفوكة في عاشوراء.

نعـم لقـد كان دورُ الإمـام السـجاد «عَلَيْهِ السَّلَامُ» في هذه المرحلة ودورُ عمته زينب عليها السـلام بيانَ ثـورة الحسـين «عَلَيْهِ السَّـلَامُ» وتعريفَ الناس بقتل الحسـين «عَلَيْهِ السَّلَامُ»، ولماذا قُتل وكيف قُتل ومَن قتله؛ وبذلوا الجهود الكبيرة؛ لأجل نشر هذه الحقائق على مسـتوى المجتمـع في كُـلّ المناطق الإسـلامية التي مرّوا بهـا من كربـلاء إلى المدينة، وحـين دخل الإمام السـجاد «عَلَيْهِ السَّلَامُ» إلى المدينة كان عليه أن يبين الحقائق التي طمسـها الأُمويون بالإعلام والتبليغ المسيءِ ضد أهـل البيت طوال عشرات السـنين حتى عـصر الإمـام السـجاد -«عَلَيْهِ السَّلَامُ»- ونشر الأحاديث الموضوعة عن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسـلم -، حتى وصل بهم الحـالُ إلى شـتمِ العترة الطاهـرة ولعنهم بين الناس وعـلى منابر المسـلمين، لكن الإمام السـجادَ علي بـن الحسـين زيـن العابدين بدأ يؤسِّـسُ منطلقاً أصيلاً للتحَرّكات السياسـية المسـتقبلية، في مجتمـع ممـزَّق يعيـشُ تحتَ أنـواع القمـع والتخويف، وبالأَخص الشـيعة الذين كانوا يعانون من تضييق متزايدٍ، لم يكن باسـتطاعة الإمام السـجاد «عَلَيْهِ السَّلَامُ» أن يقـوم وحده أَو مع جماعة قليلة وغير منظَّمة بالثورة والمواجهة؛ لهذا كان هَمُّ الإمام السجاد «عَلَيْهِ السَّلَامُ» أن يبدأ بتشكيل هذه التنظيمات بعد فاجعة عاشوراء وثورة المختار.

وفي ظل الإجراءاتِ الأمنيةِ المشدّدة، التي كان يفرضهـا الأُمويون، اسـتطاع الإمام السـجاد القيـامَ بعدة مواقـفَ كان الهـدَفُ منها كسرَ حواجـز القمـع وتهيئـة النـاس؛ فكانت أولى الخطـوات تبيـين الحقائـق من خـلال خطبه وكلماته، وأهمها حقانيـة أهل البيت -عليهم السلام- بالخلافة والظلم الشديد الذي يمارسه النظام الأموي... إلخ.

بعد موت يزيد، تبعه خلفاء لم يطُلْ حكمهم إلا فـترات قليلـة كمعاوية بـن يزيـد الذي لم يحكـم أكثـر مـن ثلاثة أشـهر فقد قتلـه بنو أميه بالسـم؛ لأَنَّه كان صالحًـا؛ لأَنَّ أمه كانت صالحَـة، ثم مروان بن الحكـم الذي حكم لمدة سـنتين أَو أقـل ثم وصل الأمـر إلى عبد الملك بن مروان الذي سلك مسلكَ آبائه الظالمين، بل كان أشـدهم ظُلمًا وإرهابًا وقمعـاً، والذي في عهده كانت ثورة الإمام زيد «عَلَيْهِ السَّلَامُ»..

الإمامُ السـجَّادُ قُتل بالسـم قبل أن يجتمعَ حولَه أنصـارٌ للقيام بثـورة، ولكنه قام بثورة فكـر صنعت رجالاً منهم الإمـام محمد الباقر الذي قُتل أَيْـضاً بالسـم وهو يربي أجيالَ علم وثورة، وابنه الإمام جعفر الصادق الذي تخرَّجَ على يدَيـه آلافُ الطلاب بكل أنواع العلوم والتي ما زال العالم يسـتفيد منها ويطورها إلى الآن، وفي عهده كانت ثـورة عمه الإمام زيد بن علي، وكان مؤيِّـدًا ومنـاصِرًا لعمـه زيـد -عليهمـا السـلام-، وما وُجد من روايات عن اختلافهما فهي من الأكاذيب الأموية المسمومة.

عندمـا دعا الإمـام زيد للقيـام بالثورة ضد أعتى طغاة الأرض آنذاك، وأرسـل رسـائل لكل علماء وزعماء المسـلمين لإتمـام الحجّـة كان إبليـس اللعـين مجنـد جنـوده «لأقعـدن لهم صراطـك المسـتقيم» فـترك الناس الإمـام زيد حفيد الحسـين وحيدًا كما تركوا جده الحسين وحيدًا في كربلاء..

وكمـا قال الشـهيد القائد: «كربلاء ليسـت وليدةَ يومها».

كربلاءُ سـببُها السـكوتُ عـلى مخالفة آية التبليغ وحديث الغدير؛ فكانت النتيجة أن حكم على رقاب المسلمين الطلقاء وأبناء الطلقاء فلم يبقـوا من دين الله إلَّا اسـمُه، ومن ثمار حُكم الطلقـاء أعراب بدو مملكة الرمال مهلكة بني سـعود وصبية الحمارات الذين مشَـوا عكس حُكم القـرآن الكريم؛ فدفعوا الجزية صاغرين لليهـود وباعوا القدسَ والقضيةَ الفلسـطينية والأمة العربية والإسلامية.

تدريجيًّـا بدايـةً مـن تحـت الطاولـة، ثـم فضيحـة التطبيـع والفسـوق في الحـج، ولن ينفعَهم ولن يرضـوا عنهم حتى يتبعوا ملتهم جهرًا ويدعون إليه جهراً.

وهـا هو مفتي الحرم المكـي يمهِّدُ للتطبيع علنًـا في خطبتـه في بيـت اللـه قِبلة المسـلمين ويفـتري عـلى رسـول اللـه أنـه كان مسـالمًا لليهـود!!، ونسي بدر وخيبر، نـسي نَصَّ القرآن الكريـم أنهم كانوا يعطون الجزية عن يد وهم صاغرون حتى يعيشـوا في بلاد المسلمين تحت نظام الحكم الإسلامي صاغرين مستسلمين.

وكأن الإمامَ زيداً في رسالته لعلماء السوء في عصره خطاباً لسديس وعلماء البلاط الخليجي وعلمـاء الأزهـر، فالتاريخ يعيد نفسـه، فمما قال الإمام زيد في رسالته لعلماء السوء:

(... فيـا علمـاءَ السـوء، هـذا مِهَادكـم الـذي مَهَدْتمُـوه للظالمـين، وهـذا أمانكـم الـذي ائتُمنتُمـوه للخائنين، وهذه شـهادتكم للمبطلـين، فأنتم معهم في النـار غداً خالدون، يـا علماءَ السـوء أنتـم أعظمُ الخلـق مصيبةً، وأشـدُّهم عقوبـة، إن كنتم تعقلـون، ذلك بأن اللّهَ قد احتج عليكم بما اسـتحفظكم؛ إذ جعل الأمورَ تـرد إليكم وتصدُرُ عنكـم، الأحكامُ من قِبَلِكـم تُلْتَمَس، والسُّـنن مـن جِهَتِكم تحتبر، يقـول المتبعون لكـم: أنتم حجتُنـا بيننا وبين ربنا. فبأيةُ منزلة نزلتم من العباد هذا المنزلة؟، فوالـذي نفـسِ زيـد بن عـلي بيـده لـو بيَّنتم للناس ما تعلمـون ودعوتموهم إلى الحق الذي تعرفـون، لتَضَعْضَعَ بُنْيَـان الجبَّارين، ولتهَدَّم أَسَـاس الظالمين، ولكنكم اشـتريتم بآيات اللّه ثمنـاً قليلًا، وادْهَنتم في دينـه، وفارقتم كتابه، هذا ما أخـذ اللّهُ عليكم من العهـود والمواثيق؛ كي تتعاونوا على البر والتقوى، ولا تعاونوا على الإثم والعـدوان، فأمْكَنتم الظلمـة من الظلم، وزيَّنتـم لهـم الجَـورَ، وشـدّدتم لهـم ملكهم بالمعاونـة والمقارنـة، فهذا حالكـم، فيا علماء السـوء محوتم كتاب اللّه محواً، وضربتم وجه الدين ضرباً).

وكأن الإمـام زيـد يخاطـب علمـاء الأُمَّـة الآن والاعـراب يتقدمـون الغـرب واليهـود في قتل المسـلمين وهتـك أعراضهم ومقدسـاتهم والإساءة إلى نبيهم وإحراق قرآنهم بتوجيه من اللوبي اليهودي الصهيوني الذي يؤجج نار الفتـن عل النارِ الملتهبة حواليـه تبتعد ولكنها لن تبتعد بل ستحرقه قريباً إن شاء الله تعالى.

ومما قـال الإمـام زيـد مسـتنهضاً علماءَ عصره وعصرنا وكُلِّ العصور:

(.. عبـاد اللّـه فأعينونـا على من اسـتعبد أمتنا، وأخرب أمانتنـا، وعَطَّل كتابنا، وتَشَرَّف بفضلِ شرفنا، وقد وثَّقنا من نفوسـنا بالمضي على أمورنا، والجهاد في سبيل خالقنا، وشريعة نبينـا -صلى اللّـه عليه وآله وسـلم-، صابرين عـلى الحـق، لا نجزع مـن نائبـة مَـنْ ظَلَمَنا، ولا نَرْهَـبُ الموتَ إذَا سَـلِمَ لنا دِيْنُنَـا، فتعاونوا تنصروا، يقـول اللّه عز وجل في كتابه: (يَا أَيُّهَا الَّذِيـنَ آمَنُوا إِنْ تَنـصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُـمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُـمْ). ويقول اللّه عز وجـل: (وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَـنْ يَنـصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَـوِيٌّ عَزِيزٌ)، عباد اللّه إن الظالمين قد اسـتحلوا دماءَنا، وأخافونا في ديارنـا، وقـد اتخذوا خُذْلانَكـم حجّـة علينا فيمـا كرهوه مـن دعوتنا، وفيما سـفهوه من حقنـا، وفيما أنكروه مـن فضلنا، عبـاد الله، فأنتم شركاؤهم في دمائنا، وأعوانهم في ظلمنا، فـكلُّ مالٍ للَّه أنفقوه، وكل جمعٍ جمعوه، وكل سـيف شَـحَذُوه وكل عـدل تركـوه، وكل جور رَكِبـوه، وكل ذمـة للَّـه تعـالى أخفروهـا وكل مسـلم أذلوه، وكل كتاب نَبَذوه، وكل حكم للَّه تعالى عطّلـوه.. فأنتم المعينـون لهم على ذلك بالسكوت عن نهيهم عن السوء...).

فيا أيها الساكت عَمَّا يحدُثُ بحق مقدسات المسـلمين في فلسـطين، مـن احتـلال وقتـل وتشريد وكل ما يشـاهد العالم من ظلم اليهود للمسـلمين الفلسـطينيين، وكل مـا يشـاهد العالـم في مكـة بيت الله من منـع الحج ونشر فسـاد ومفسـدين ومفاسـد حـول بيـت الله الحـرام وجـوار الحرمين الشريفين والسـماح لليهود وكل الأنجـاس والعاهرات وكل ما يخل بشرف وحمية كُـلّ مسلم.

ومـا حصـل ويحصـل للعزيزة سـوريا من عدوان وحصار لأكثرَ من عقد من الزمن، كذلك ما حصل ويحصل من ظلم على الشعب اليمني تسـع سـنوات قتل وحصـار وتدمـير وتكميم أفواه، وما حصل ويحصل داخل أرض الحجاز والبحرَيـنِ من إعدامات وسـجون مؤبَّدة بحق كُـلّ حُرٍّ ينطقُ أَو يكتب كلمة حق.. وَما يحصل في العـراق ولبنـان وإيران وكل دول وشـعوب محـور المقاومـة؛ فـكل قطـرة دم وكل تهمة باطل وكل ظلم لكل فرد أنت أيها الساكت بأي اسـم أَو صفة كنتَ، وسواء سـمَّيت نفسَك أَو مذهبَك أَو حركتَك زيدياً أَو شـيعياً أَو سـنياً أَو أيًّا كنت فأنت شريكٌ ومُعينٌ للظالمين والمعتدين والمنافقين بسكوتك.

فاجعل لنفسـك مكانًا في الرَّكْبِ الحسـيني المعاصر وكُنْ مع الصادقين.

الصراعُ الغربي مع روسيا.. إلى أين؟

محمود المغربي

يتصاعـدُ الصراع الغربـي مع روسـيا منـذ انـدلاع الحـرب في أُوكرانيـا في فبراير 2022م، وبـلا شـك كان هنـاك عـددٌ من الأسـباب التـي أَدَّت إلى هذا الـصراع، من أهمهـا التجاهـل الغربـي للمخـاوف الروسـية من سياسـة النظـام الأُوكرانـي المعادية لروسيا وغير المسؤولة.

والمطالـب الأُوكرانية بالانضمـام إلى حلف الناتو بالإضافة إلى التواجد والتحَرّك الأمريكي في أُوكرانيا وما يشكل ذلك من خطر حقيقي على الأمن القومي الـروسي وتلك عوامـل دفعت بالقيادة الروسـية إلى التحَرّك العسـكري في أُوكرانيا وفتحت الأبواب أمام صراع روسي غربـي تـم تأجيله وتحاشـيه من قبل روسيا التي كانت تتجنب صراعًا يستنزف الطاقات والإمْكَانيات الروسـية ويدخلها في معركة لا يمكن التنبؤ بنتائجها وكيف سوف تنتهي.

إن التجاهل الغربي للمخاوف الروسية والإصرار الأمريكـي عـلى اسـتفزاز روسـيا وغبـاء وعمالة القيادة الأُوكرانية للغرب لم يترك لروسيا من خيار آخر بعد أن أعربت عن مخاوفها تلك وحذرت من أن انضمـام أُوكرانيا إلى الناتو سيشـكل تهديدًا لأمنها القومـي وسـوف يسـمح للولايـات المتحـدة بنشر صواريخهـا في أُوكرانيـا، ممـا سـيضعف دفاعات روسـيا، كما أن قيام الولايات المتحدة بنشر قواتها في أُوكرانيا، وإجراءَها تدريبات عسـكرية مشتركة مع القـوات الأُوكرانية قد يجاوز الخطوط الحمراء وأثار حفيظة الروس.

والآن يـؤدي الدعم العسـكري الغربـي لأُوكرانيا إلى تصاعد الصراع وتوسـيع جغرافيته وإطالة أمد الحرب ويزيد من حجم الضرر والخسـائر البشرية والماديـة الأُوكرانيـة ويرفـع مـن قيمـة الفاتورة التي سـوف يدفـع ثمنها الشـعب الأُوكراني وتمتد التكاليف والخسـائر لتطال المواطن الأُورُوبي الذي وجد نفسـه أمـام تضخم هائل في أسـعار السـلع والمـواد الغذائية وفاتورة ثقيلة يدفعها كُـلّ شـهر مقابـل الكهربـاء والتدفئة وتصـل إلى 500 % عما كان يدفع في السابق.

بل إن تداعيات الحرب في أُوكرانيا وصلت إلى كُـلّ العالم وقد تتجاوز آثار تلك الحرب الآثار الاقتصادية إذَا اسـتمر التعنت الغربي والعبـث الأمريكي بأمن روسـيا وأُورُوبـا والعالم، وقد نجد أنفسـنا جميعاً أمـام حرب نووية شـاملة لا تبقـي ولا تذر وليس لهـا رابح، خُصُوصاً أن الدعـم الغربي لأُوكرانيا بدأ يأخـذ منعطفًا خطيرًا، وأصبح يسـتهدف الأراضي الروسـية ويتجاوز العقيدة النووية الروسـية التي تحرم استهداف الأراضي الروسية.

وأعتقد أن الصراع الغربي مع روسـيا لن ينتهي قريبًـا، فالطرفـان لا يبـدوان مسـتعدين للتراجع ومن المتوقع أن يسـتمر الصراع في التأثير على الأمن الأُورُوبي والعالمي في السنوات القادمة، خُصُوصاً أن للـصراع الروسي مع الغرب جـذورًا تاريخية قديمة وعقـودًا من الحـرب البـاردة والمخـاوف المتبادلة، والأهـم مـن ذلك تبعيـة الـدول الأُورُوبيـة لأمريكا وانحيازها للمصالـح الأمريكية التي أظهرت الأيّام تعارضها مع المصالح الأُورُوبية.

الشعارُ ومقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية.. تحرُّكٌ ميداني لمواجهة أعداء اللّه

المسيرة : بشرى المحطوري

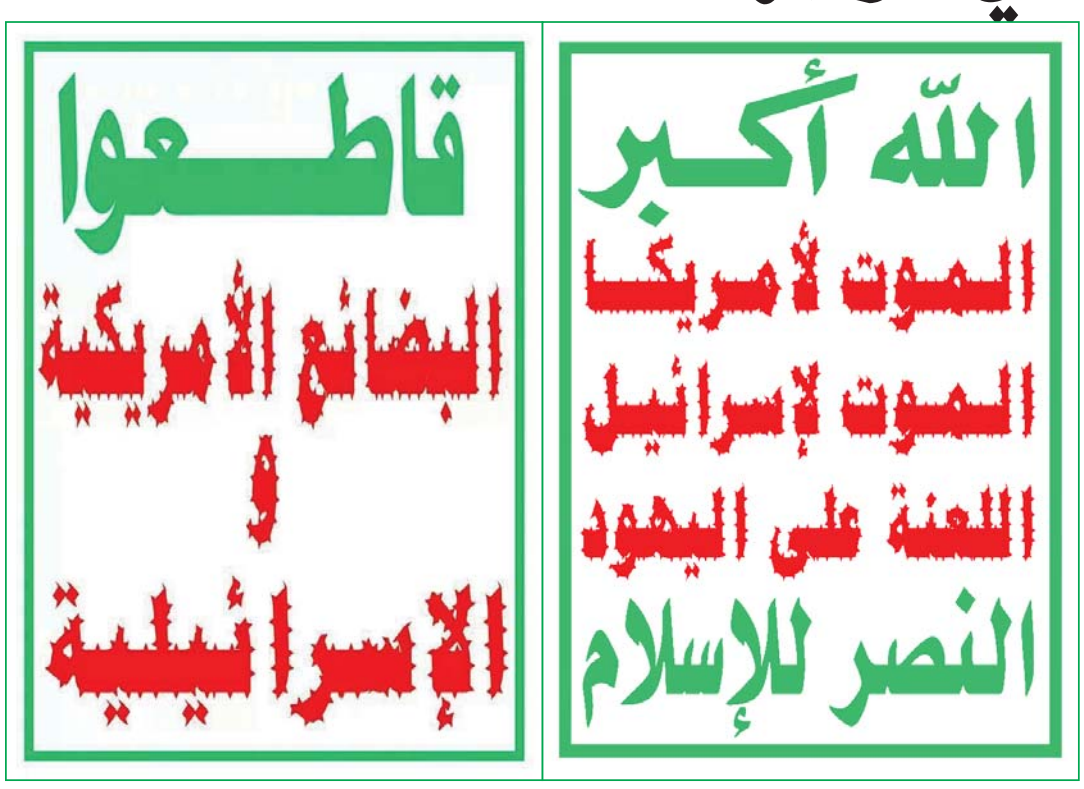

مما لا شك فيه أن مَن يسمع أَوْ يقرأ محاضرة ـ ملزمة ـ "الشعار.. سلاح وموقف" بعين منصفة، وأُذُن صاغية، سيعرف معلومات كثيرةً: ما بين أسئلة مهمة وأجوبة عليها، ومحاججة بالعقل والنقل، وسرد للأدلة القاطعة من القُرْآن بحجية الشعار، ووجوب رفعه في كُلّ مناسبة ـ ما أمكن ذلك..

ويعرف الإنْسَان أَيْضاً كيف يرُدُّ على مَن يقفون ضد الشعار، كيف يواجههم ويحاججهم من خلال الملزمة، بسهولة ويُسْر، بعد أن قدّمَ الشَّهِيْدُ القَائدُ رِضْوَانُ الله عَلَيْه ذلك لنا على طبق من فضة، في محاضرة كلماتها أَكْبَر من (١٣) ألف كلمة، بالإضَافَة إلى مسألة التوعية، فمن يقرأ هذه الملزمة بتمعن وتفهم، يستطيع التوعية وإلقاء المحاضرات القيمة بخطر أمريكا وإسرائيل ومُخَطّطاتهما في المنطقة بتمكن كبير.. فرحم الله الشَّهِيْد القَائد ما تعاقب الليل والنهار، وجزاه الله عنا أحسن الجزاء.

لماذا الأمريكان لم يتخذوا الشعارَ ذريعةً لاحتلال اليمن؟:ـ

تساءل الشَّهِيْدُ القَائِدُ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ سؤالاً مهماً يكشف مُخَطّطات الأمريكان من خلال الإجابة عليه، وذلك عندما وضّح لنا بأن أمريكا تبحث عن المبررات والذرائع لكي تغزو أي قُطر تريد، فمثلاً في اليمن المبرر كان المسرحية الهزيلة عن (تفجير المدمرة كول) لكي يقولوا بأن اليمن فيها (إرْهَاب)، هذه الذريعة التي بواسطتها يدخلون البلد، ويقيمون لهم قواعدَ عسكرية فيه، ويحتلونه بالتدريج، فتساءل: [الأمريكيون في هذه المرحلة، هي مرحلة أن يختلقوا مبرّرات، ما هي مرحلة أن يختلقوا مبررات؟ كُلّ ما رتبوها هي مبررات هم وراءها من أجل في الصورة تكون لهم مبرر للدخول، ذرائع يسمونها. طيب لماذا ما تتركوا هذا الشعار واحدة من الذرائع؟ ما كان المفروض هكذا؟ ما المفترض أن يتركوا الشعار، يقولوا هذه ذريعة من أجل ندخل اليمن؛ لأنه في اليمن يوجد من يعادوا أمريكا وإسرائيل، ويرفعوا شعارات معادية لأمريكا وإسرائيل].

ثم أجاب رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ على هذا التساؤل، موضحاً أن ذلك غير ممكن؛ لأَنَّ مسألة عدم محاربة الشعار لا تخدم مصالحهم، حيث قال: [هذا الشعار يعرفون أنه ما يمكن أن يعتبر ذريعةً، بل هو نفسُه يواجِهُ كُلّ الذرائع، هو يوحي بعمل, ووراءه عمل يبطل الذرائع الأُخْرَى، معناه أن هذا نفسه يجعل اليمنيين بما يترافق معه من توعية، واعين، رافضين لهيمنة أمريكا، رافضين لدخول أمريكا، وبالتالي ماذا؟ يجعل الكثير من الناس مهيئين أنفسهم لمواجهة أمريكا ورفضها، بل يحول دون أن تحصل أمريكا على عملاء، بالشكل المطلوب. لأنه عبارة عن ضجة، عن ضجة، أي شخص يفكر بأن يكون عميل يتهيب أن يكون عميل، وهو يرى المجتمع كله يصرخ بشعارات معادية لأمريكا وإسرائيل، هل عاد با يجرؤ أحد أن يجي عميل؟ عميل ظاهر؟ فما عاد هم محصلين من يتحركوا كعملاء؛ ولهذا يعتبرون أن هذا العمل يعيق ما يريدون تنفيذه من الخطط، يعيقها فعلاً].

الشعارُ كلمةُ حق لمواجهة الطاغوت:ـ

وواصل الشَّهِيْدُ القَائِدُ حديثَه بألم بالغ؛ بسبب الهجمة الشرسة لمحاربة الشعار، حيث كانوا يحبسون كُلَّ مَن يصرخ به، أَوْ ينشره، حتى أن أحد [المكبّرين] الذي تم القبض عليه من قبل السلطة آنذاك؛ لأنه رفع صوته بالشعار في المسجد قال: (لو كنا نسمع أغاني في المسجد لما فعلوا بنا شيء!!).. فأصدروا فتاوى غريبةً قال عنها الشَّهِيْدُ القَائِدُ: [بل بعضهم انطلقوا يدورا لفتاوى أنه ما يجوز، قد بيفتوا أنه ينقض الوضوء!! وهذا قال: ما يصح اللعن في المسجد لليهود!! قد بينطلق الجهال يفتوا فتاوى!. من أجل أن يتوقف هذا العمل، هذا شيء مؤسف جداً أن يكون الإنْسَان المسلم أَصْبَح إلى الدرجة التي لا يعي فيها أي عمل مؤثر على أعدائه].

الردُّ على فتاويهم الظالمة، وعلى من يستنكر الشعار.. كالآتي:ـ

أولاً: الرد على مَن قال بأن الشعارَ لا يجوزُ في المسجد:ـــ

اعتبر رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ أي شخص يمنعُ الشعارَ في المسجد بأنه صاد عن سبيل الله، حيث قال: [فيفهم الإنْسَانُ بأنه عندما يعارض عمل من هذا النوع إنه يصد عن سبيل الله, والذي يقول: إن هذا الشعار لا يصح في المسجد! عملك أنت الذي هو الصد عن سبيل الله الذي لا يجوز في المسجد, الذين رفعوا الشعار أنت تعلم أن هذا الشعار ضد أمريكا وإسرائيل، وأقل ما فيه أنه إعْلَان براءة من هؤلاء الأَعْدَاء، وعمل صالح, العمل السيئ هو أن تنطلق أنت في المسجد تصد عن هذا العمل. كيف تبيح لنفسك أن تعارض مسلم في موقفه ضد يهود, أما عمله وهو يرفع شعار ضد اليهود ضد الأمريكيين والإسرائيليين تعتبر أنه ما يجوز له, مسلم يعارض يهود ما يجوز له, وهو يجوِّز لنفسه أن يعارض مسلم في معارضته لليهود!!].

مستدلاً بالقُرْآن على جَوَاز ووجوب رفع الشعار، وأنه عملٌ صالح، فقال: [ما تستطيع تقول: إن هذا عمل لا يؤثر، أثبت لك السفير الأمريكي، الذي يمثل أمريكا أنه مؤثر, ما هو أثبت أنه مؤثر؟ إذَا ما أنت فاهم ما هو تأثيره، فيكفيك أقل شيء أنه برز أن هذا الشخص الذي يعتبر من دولة معادية، ولها خطط وأَهْدَافها تسمع، ونراها تعمل على شاشة التلفزيون، يكفيني أنهم انزعجوا منه، وأنهم كارهون له، إذاً فهو عمل صالح؛ لأن الله يقول: {وَلاَ يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلاً إِلاَّ كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ}(التوبة: 120) ينالون منه أي نيل، أي تأثير على العدو، هذا ما يتعلق بالشعار].

ثانياً: الرد على من يثبط الناس ويتكاسل عن لعن اليهود:ـ

في سياق رده رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ على من يستنكر الشعار، أظهر استغرابه الشديد وتعجبه من اليهود والنصارى كيف يتعبون تعبا شديدا لتحقيق أَهْدَافهم ونحن لا نريد أن نتعب دقيقة واحدة بترديد الشعار والبراءة من أَعْدَاء الله بعد صلاة الجمعة حيث قال: [ونحن تجد ما عنده استعداد في الأُسْبُوْع أن يرفع هذا الشعار مرة واحدة في الأُسْبُوْع، دقيقة أَوْ دقيقتين, بل بعضهم ينطلق يعارض, وبعضهم يعارض ولا تراه يعارض على لعن المسلمين بنفس الطريقة هذه، ما هذا شيء غريب؟ لو سمع مسلم يلعن مسلم في السوق، أَوْ في نفس المسجد، لما انطلق يضج ويعارض بهذه الطريقة].

مذكّراً بأن البعض قد يلعن خلال الأُسْبُوْع عدداً من الناس المسلمين، أو يسمع مسلماً يلعن أخاه المسلم في المسجد ويسكت!! ويعتبر عنده شيئاً عادياً، لكن أن يلعن مَن لعنهم الله في محكم كتابه فإن هذا ما يجوز!! فقال: [بل هم بعضهم قد يكون يلعن إما أهله، أَوْ أحد من أولاده، أَوْ بقرته، أَوْ حماره، أَوْ أي شيء له, ربما ما يمر في اليوم أَوْ في الأُسْبُوْع، ما يمر الأُسْبُوْع إلا وقد لعن عدة مرات.. أما اللعن لليهود فقد فيها، سيعارض وما هو مستعد يرفعه.!].

ثالثاً: الرد على مَن يستنكر لعن اليهود:ـ

واستدل أَيْضاً رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ بوجوب رفع الشعار بآية قرآنية واضحة؛ استنكاراً منه على من يمنع لعن اليهود، بأن اللهَ أوجَبَ قتالَهم واجتثاثَهم من الوجود وليس فقط لعنهم، قال تعالى في سورة التوبة: [{قَاتِلُواْ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَلاَ يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَلاَ يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُواْ الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ}. فوضح لنا السيدُ قائلاً: [هذا موقف القُرْآن بالنسبة لهؤلاء, بعدما تصبح القضية إلى أنه لا يعد يسمحُ لك مسلمون, ويعارضوك أن لا تتكلم كلام, ما قد هو قتال, كلام عن اليهود والنصارى, وتمنع الأوراق التي فيها: [الموت لأمريكا والموت لإسرائيل]، والله أمر بالقتال, وليس فقط الكلام, يقوم يعارض أن لا تكونَ هناك كلمةٌ ضدهم, والموقف الإلهي منهم هو هذا، من أهل الكتاب: القتال لهم حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون؛ لأنهم أَعْدَاء وسيتحركون كلما ملكوا إمكانيات].

رابعاً: الردُّ على من يظُنُّ بأن أمريكا صديقة، ونحن نستعديها:ـ

ورد أَيْضاً على مَن يريدون أن يمنعوا الشعارَ، بأنه من باب الشعور بالمسؤولية لا يمكن أن يشاهدوا أَعْدَاء الله وما يفعلونه بالمسلمين ثم يجلسون مكتوفي الأيدي، لا يرفعون شعارات، ولا يوزّعون أشرطة، ولا يقولون كلمة، وطلب من المثبطين قائلاً: [لماذا لا تحاول أولاً أنك تسير إلى الأمريكيين تقول لهم، تقول نحن مستعدون أن نتوقف، نحن مستعدون أن لا يكون لنا أي عمل ضدكم لكن أنتم بطّلوا ولا يكون لكم أي عمل ضدنا وضد ديننا, ستحصل على ضمانتهم؟ ما يمكن تحصل عليها.

ثم أردف قائلاً وهو يحاولُ أن يوضحَ لهم بأن السكوتَ والخنوع هو يصب في مصلحة اليهود والنصارى، وأن اليقظةَ والوعي بأخطارهم لا يخدمُهم: [طيب أنت عندما تقول: نبطّل وهم شغالين، أنت تخدمهم بهذا، تخدمهم بأنك أنت عندما يكون معك عدو، هل أنت ترغب أن يكون هذا العدو متيقظ وقوي ومتحرك، أم رغبتك أن يكون ساكت وهادئ من أجل أنك تسيطر على بلاده، وتسيطر على ممتلكاته؟ أين رغبة الأمريكيين، أن نكون متحركين وواعين ومحاربين، وضد مؤامراتهم أَوْ أن نكون ساكتين؟ بالطبع رغبتهم أن يكون الناس ساكتين، هم يعرفوا أن السكوت هو الذي يخدمهم.

خامساً: الرد على مَن يقول (علينا ضغوط أمريكية):ـ

وأيضاً رَدَّ ردًّا مفحماً على من يريد أن يمنع الشعار؛ لأن عليه ضغوطاً أمريكية فقال رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ: [عندما قالوا: هناك ضغوط من أمريكا, نقول لهم: نحن وأنتم علينا ضغوط من الله, ما ضغوط الله أشد؟ ضغوط الله، تهديد وراءه جهنم, أنت تقول لي أبطّل وأنت تريد تتوقف أنت وتعمل كلما يريدوا لأن هناك ضغوطاً من أمريكا, ضغوط الله هي أشد وهي أخطر, وواجب عليَّ وعليك أن تحسب حساب الضغوط من الله، التي هي أوامر بعدها تهديد بجهنم, بعدها تهديد بالخزي في الدنيا والعذاب في الآخرة. طيب فهم لماذا ينطلقوا ويروا لأنفسهم حق أن ينطلقوا؛ لأن عليهم ضغوط من أمريكا, أما نحن لا!!].

سادساً: الرد على مَن يقول بأنه عمل بسيط ليس منه فائدة:ـ

ومن ردوده رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ على مَن يمنعون الشعار؛ بحُجَّة أنه أمر بسيط، ولا فائدة منه، ضد أقوى دولة، أن حاججهم ـــ إذَا لم يقنعهم القُرْآن ـــ بالعقل والمنطق وتصرّفات الأمريكيين أنفسهم، فطلب منهم أن ينظروا إليها، كيف أنهم يهتمون بأبْسَط الأمور التي قد تعيقُ مشاريعهم، ليعلموا أن الشعارَ مؤثر جِدًّا عليهم، وأن المفروض أن نمضيَ في هذا الطريق لا أن نمنعَه، حيث قال: [طيب لماذا السفير الأمريكي عندما يخرج يحسب ألف حساب للأسلحة التي يراها أمامه في سوق الطلح، مع أنه يعلم أن عنده صواريخ عابرات القارات، عندهم طائرات، وكل أسلحتهم متطورة من أرقى الأسلحة، عندهم قنابل نووية, هل الأمريكي عندما يرى البنادق تلك مركّز في دكاكين في سوق الطلح، هل هو يمر من عندها ولا يبالي؟ أَوْ يرى ألغام، ويرى قنابل يدوية، ويرى مواصير آر بي جي، وأشياء من هذه, هل هو يمر من عندها ولا يفكر فيها، يقول: نحن عندنا صواريخ، وعندنا طائرات، إيش با تجي هذه؟؟ يحسب ألف حساب لهذا. نأخذ عبرة من هذا].

خلال شهر يوليو: 28 شهيداً و424 مصاباً في 3099 انتهاكاً للاحتلال الصهيوني بالضفة الغربية المحتلّة

المسيرة : متابعات

واصلت قواتُ الاحتلال الصهيوني والمستوطنون، خلال شهر يوليو/تموز القائت، ارتكابَ الجرائم والانتهاكات بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلّتين، حَيثُ بلغ عدد ما تم رصده من قبل مركَز معلومات فلسطين – معطى – (3099) انتهاكاً.

وقتلت قوات الاحتلال والمستوطنون خلال الشهر (28) مواطناً فلسطينياً، كما بلغ عدد المصابين (424) مصابًا بنيران قوات الاحتلال ومستوطنيه، بينهم نساء وأطفال ومسنون، فيما بلغت عدد عمليات إطلاق النار التي نفذها جنود الاحتلال ومستوطنوّه (284) عملية.

وبتاريخ 2023/07/03م، نفذ جيش الاحتلال الصهيوني عملية عسكرية بمدينة جنين ومخيمها، حَيثُ توغل الجيش عبر قوات كبيرة وبمشاركة عشرات الكتائب والقوات الخَاصَّة فضلا عن دعم سلاح الجو داخل جنين، وذلك للقضاء على المقاومة في جنين ومخيمها.

وأسفر الاجتياح الصهيوني لجنين ومخيمها يومين، عن ارتقاء (12) شهيدًا فلسطينيًّا، فضلًا عن إصابة المئات، أغلبهم مدنيون، أُصيبوا خلال الغارات الجوية التي شُنّت على المخيم عبر الطائرات الحربية والطائرات المسيرة.

وفي المدينة المقدسة، بلغ عدد حالات الإبعاد عن أماكن السكن وعن المسجد الأقصى (3) مواطنين، وَ(102) عملية اعتقال نفذتها قوات الاحتلال ضد المقدسيين من بين (640) عملية اعتقال في الضفة الغربية، فيما بلغ عدد المستوطنين الذي اقتحموا المسجد الأقصى (6558) مستوطنًا.

كما واصلت سلطات الاحتلال أعمالها الاستيطانية، وبلغت عدد الأنشطة الاستيطانية (18) نشاطا تنوعت ما بين مصادرة وتجريف أراض وشق طرق والمصادقة على بناء وحدات استيطانية؛ فيما جرى توثيق ارتكاب المستوطنون (167) اعتداء.

ودمّرت قواتُ الاحتلال والمستوطنين ممتلكات فلسطينيين من محالٍّ تجارية ومنشآت زراعية وبركسات وغيرها بعدد (108) منشآت، وصادرت (46) من الممتلكات الخَاصَّة بالمواطنين الفلسطينيين.

وبلغ عددُ الاعتداءات على دور العبادة والمقدسات (22) اعتداءً، وعدد الطرق والمناطق التي تم إغلاقها (45) منطقة، وعدد الحواجز الثابتة والمؤقتة في مناطق مختلفة من الضفة والقدس (370) حاجزاً.

وخلال تلك الفترة كانت مناطق نابلس وجنين والخليل، الأكثر تعرُّضًا للانتهاكات الصهيونية بواقع (586، 487، 396) انتهاكاً على التوالي.

الجهادُ الإسلامي تنعَى استشهادَ الفتى الفلسطيني «حِامد» متأثراً بإصابته قبل أيَّام في سلواد

المسيرة : متابعات

نعت حركةُ الجهاد الإسلامي في فلسطين، الشهيدَ الفتى رمزي فتحي حامد (17 عامًا) من بلدة سلواد بمحافظة رام الله الذي ارتقى متأثراً بإصابته برصاص جنود الاحتلال.

وعَزَّت الحركةُ عائلةِ الشهيد وأهالي رام الله الصمود، وقالت: «إن جرائمَ الاحتلال المتواصلة بحق أبناء شعبنا على امتدادِ ساحات المواجهة لن تُثنيَه عن مواصلة المقاومة، وإن دمَ الشهداء من جنين إلى رام الله لن يضيع سدى، وسيكون فتحاً مبينًا لتحرير أرضنا وتطهير مقدساتنا».

في السياق، أعلنت مصادر محلية، الاثنين، استشهاد الفتى «رمزي حامد» متأثر بإصابته قبل عدة أَيَّام في سلواد شمال شرق رام الله، بالضفة المحتلّة.

وذكرت مصادرُ محلية، أن الفتى رمزي حامد استشهد إثر إصابته برصاص الاحتلال، في بطنه أثناء تواجده في مركبته قبل 3 أَيَّام، خلال مروره بالقرب من مدخل البلدة.

وأوضحت المصادرُ، أن الشهيدَ أُصيب برصاص حارس مستوطنة أطلق النار على سيارته خلال تواجده في شارع وعر العدس في سلواد.

يُشار أن رمزي حامد هو الشهيد 219 برصاص جنود ومستوطنين منذ بداية العام الحالي، والشهيد الـ13 من محافظة رام الله والبيرة.

ومن بين الشهداء 36 طفلاً من عدة مناطق بالضفة الغربية، بينما يعتقل الاحتلال في سجونه 160 طفلاً بينهم 21 معتقلاً إدارياً.

رئيسُ الوزراء الفلسطيني: المطلوبُ من كيان الاحتلال إعادةُ أموالنا المحتجَزة

المسيرة : متابعات

أكّد رئيسُ الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، أن المطلوب من كيان الاحتلال إعادة أموالنا المحتجَزة، ووقف الاقتطاعات الجائرة التي تقوم بها شهريًّا.

وقال رئيس الوزراء -في كلمته بمستهل جلسة الحكومة في رام الله، الاثنين؛ رَدًّا على ادِّعاء كيان الاحتلال أنه سيقدم حزمة تسهيلات، منها إلغاء قرض يقول إنه قدمه للسلطة-: إن «هذا مال مستحق لنا من ضرائبنا، والمطلوب من «إسرائيل» إعادة الأموال المحتجزة، ووقف الاقتطاعات الجائرة التي تقوم بها شهرياً؛ ولذلك هي لا تمن علينا لا بقروض ولا بغيره، هذه أموالنا وحقوقنا».

وترحم اشتية «على أرواح الشهداء الذين قضَوا، أمس واليوم برصاص الإجرام الإسرائيلي»، وقال: «إن هذا الاحتلال الذي يتمادى بقتل أولادنا يوميًّا، يجب أن يحاكم، والصمت الدولي المتستر على الجرائم بحق شعبنا ليس بريئا من الجريمة».

وكان من المقرّر أن يناقش مجلس الوزراء الفلسطيني الاثنين، قضايا أمنية ومالية وسياسية، وتطوير مواقع أثرية، ومشاريع مياه وكهرباء، وتوفير مولدات كهربائية في مراكز الصحة، وعدداً من الأنظمة والقوانين.

سوريا: استشهادُ 4 عسكريين في هجوم صاروخي صهيوني على دمشق

المسيرة : متابعات

استشهد فجر الاثنين، 4 عسكريين سوريين، وأُصيب 4 آخرين بجروح في هجوم صاروخي صهيوني على محيط العاصمة السورية دمشق، ونقل التلفزيون السوري عن مصدر عسكري قوله: «حوالي الساعة 2:20 من فجر اليوم، نفذ العدوّ الإسرائيلي عدوانًا جويًّا من اتّجاه الجولان السوري المحتلّ مستهدفا بعض النقاط في محيط مدينة دمشق».

وَأَضَافَ المصدر: «وقد تصدَّت وسائطُ دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها؛ ما أَدَّى إلى استشهاد أربعة عسكريين وإصابة أربعة آخرين بجروح ووقوع بعض الخسائر المادية».

ودوَّت أصواتُ انفجارات سُمعت بوضوح في أرجاء العاصمة، وقد تصدت الدفاعات الجوية السورية لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها.

ونقلت وسائلُ الإعلام عن مصادرَ عسكرية أن العدوان أسفر عن استشهاد أربعة عسكريين وإصابة أربعة آخرين بجروح ووقوع بعض الخسائر المادية في المنطقة المستهدفة.

في المقابل أكّدت مصادرُ عبرية انفجارَ صاروخ أطلقته الدفاعاتُ الجوية السورية في سماء الجولان المحتلّ.

وفي تموز/يوليو، استشهد ثلاثةُ عسكريين سوريين وجرح آخرونَ؛ جراء قصف إسرائيلي استهدف مواقع تابعة للجيش في محيط دمشق.

وشنت قواتُ الاحتلال خلال الأعوام الماضية مئاتِ الضربات الجوية في سوريا، طالت مواقعَ للجيش السوري وأهدافًا مدنيةً أُخرى، متذرعةً بأنها أهدافٌ تابعة لطهران وحزب الله.

وقد طالبت سوريا مجلسَ الأمن الدولي والأمم المتحدة، مرارًا، بإدانة الاعتداءات والانتهاكات «الإسرائيلية» واتِّخاذ إجراءات حازمة لمنع تكرارها.

في السياق، استنكر المتحدِّثُ باسم حركة حماس، حازم قاسم، القصفَ العدواني الصهيوني على سوريا والذي أَدَّى لاستشهاد أربعة عسكريين، معتبرًا أنه يمثِّلُ إرهابًا وبلطجة؛ وهو امتدادٌ للعدوان على الشعب الفلسطيني.

وقال في بيان له: «سيظل مطلوبًا من كُلّ القوى الحية في الأُمَّة التكاتُفُ لمواجهة عدوان الاحتلال عليها ووضع حَدٍّ لعربدته؛ باعتبار الكيان الصهيوني هو العدوّ المركَزي لكل الأمة».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1698)

الثلاثاء
21 محرم 1445هـ
8 أغسطس 2023م

أدعو شعبنا للجهوزية والاستعداد لمواصلة التصدي للأعداء لردعهم وإنقاذ البلد من شرهم، وأن يستلهم من مدرسة الإسلام وسيد الشهداء دروس الثبات والوفاء والوعي والبصيرة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

مزيدٌ من الفشل والخيبة

محمد يحيى السياني

بإغلاقه للقنوات الإعلامية الوطنية، موقع «يوتيوب» يصعّد حربَه الممنهجة، على الإعلام اليمني، ويقدم بهكذا قرار على كشف دليلٍ آخر، على الفشل الذريع الذي وصل معه التحالفُ السعوديّ الأمريكي، وإخفاقاته المتكرّرة في اليمن، بعد أن مني على مدى ثماني سنوات من العدوان والحصار، بالهزائمِ العسكرية الساحقة، والاقتصادية التي لم تجدِ أو تثمرْ في تركيع الشعب اليمني، والفشل السياسي الذي شكّل له إعاقةً سياسيةً وصدمةً كبيرةً، عجز مع كُلّ ذلك عن أن يحقّق أهدافَه أو أن يواريَ خيباته.

واليوم يلجأ هذا التحالف المجرم إلى أن يستخدمَ وسيلةً رخيصةً وقرارًا تعسفيًّا بإغلاق وحجب القنوات الوطنية المناهضة لعدوانه ومشاريعه الخبيثة، في اليمن والمنطقة، هذا القرار الذي يتضح أنه بإيعاز من العدوّ لموقع يوتيوب، هو امتدادٌ فاضحٌ للعجز والفشل الأمريكي السعوديّ، ومحاولة بائسة لإسكات صوت الحق وحجب الحقيقة التي باتت اليوم واضحة للعالم بعد أن وثّق الإعلام اليمني الحر جرائمَ العدوان ومجازره الشنيعة بحق الشعب اليمني على مدى ثماني سنوات؛ وهو بهكذا قرار يعتقدُ بأنها خطوةٌ ضاغطةٌ وتضييقٌ خانقٌ على الإعلام اليمتي؛ فلم يعد يثق بأن إعلامَه وأبواقه الرخيصة ستحقّق له أهدافَه في هذه المعركة بعد فشلها وعجزها وهزالة أدائها في ذلك.

نحن في معركتنا مع العدوّ نعي هذه التحَرّكات الساقطة لأمريكا وأدواتها ضد شعبنا وبلدنا، ولدينا من القدرة -بعون الله- أن نجتازَ كُلَّ العراقيل المعيقة التي تضعها أمريكا أمام مسيرة شعبنا في تحقيق حريته واستقلاله.

وعلى العدوّ أن يدركَ أن ما يقاربَ من تسع سنوات من العدوان والحصار للشعب اليمني والاستهداف الشامل وما قابلها من انتصارات كبيرة سطّرها هذا الشعب العظيم، فيها ما يكفي من الدروس والعِبَر التي تجعل حتى الحميرَ أن تستوعبَها، فهل يا ترى تستطيعُ أمريكا وأدواتُها يوماً ما استيعابَ الدرس اليمني والارتقاء «حميرياً» أم أن الإصرارَ بالمضي في هكذا حماقات هو ديدنُ العدوّ ومساره الذي يكشفُ به يوماً بعد آخر للعالم عن فشله وعجزه وخيباته الكبيرة في اليمن.

خطواتٌ استباقيةٌ تنهي سيناريوهات عدوانية في المياه اليمنية

فضل فارس

إن المعنى المفهومَ والواضحَ من كلام الرئيس المشاط، بخصوص التجارب العسكرية القادمة في الجزر اليمنية، هو أن على قوى العدوان أن تحذر وأن لا تتورط وتأخذَ بالنصح من أية مؤامرات استيطانية أَو استحداثات استعمارية عدوانية عسكرية أَو غيرها غير مصرَّحة أَو مشروعة من العاصمة اليمنية صنعاء في الجزر اليمنية ذات السيادة والاستقلال الكاملة.

والمعنى الواضح المطلق العنان أَيْضاً في كلام الرئيس المشاط، المفعَم بالنصح والتهديد يفهمُه الجميعُ: الغربي والعربي وبالذات النظامان السعوديّ والإماراتي حَاليًّا، الذين هم في سعي متواصل من سابق الأيّام واشتد السعي أَيْضاً منذ بدء التهدئة بالمؤامرات والمراوغة والتحايل في ما يخُصُّ المِلف اليمني وإنهاء الحرب وإحلال السلام، وقد باتت في ذلك سياساتهم التحايلية التي تفضحهم؛ مِن أجل تثبيت وضعهم الاستعماري ومد جذورهم في الأراضي اليمنية المحتلّة، وفي ذلك -وهو الهدف المنشود لهم في هذه المرحلة- استقطاع أراضٍ يمنية قد تم تحديدها مسبقًا، ومنها جُزُرٌ يمنية معروفة.

كذلك الأمريكي الصهيوني الذي يأتي تصعيدُه الأخيرُ بتحَرّكات سفيره المشؤوم في المحافظات اليمنية الجنوبية والشرقية وإثارة الصراع والخلاف الحاد بين الأدوات الارتزاقية للعدوان جنوبي وغربي محافظة تعز؛ وذلكَ بهَدفِ إيجاد الذرائع للتدخل الأمريكي الفعلي الذي يهدفُ إلى السيطرة على باب المندب والجزر المطلة والمسيطرة على ممرات الملاحة الدولية في البحر الأحمر.

أيضاً بذريعة تأمين الملاحة الدولية، التي يحاول الأمريكي الصهيوني استغلالها، كما هو الحال قبل أشهر في محافظة المهرة حينما قام بزيارتها قائدُ ما يسمى بالأسطول الخامس في البحرية الأمريكية، وذلك أَيْضاً كان بعد مزاعم الأمريكي بضبط أسلحة مهرَّبة في المياه الدولية كانت في طريقها إلى اليمن، وكلّ تلك ذرائع يسعون من خلالها وعبرها إلى الاحتلال، وَكما هو الحال اليوم في تغذية الصراعات بين الأدوات ونتائجها في انعدام الأمن بالقرب من باب المندب والذي يستدعي حينَها التدخل الأمريكي؛ لتأمين الملاحة والممرات البحرية، وحينها سيكون بحشدِ قواته البحرية وإحياء القرصنة البحرية والاضطرابات الملاحية والإرهاب وشماعته القبيحة في المياه والجزر اليمنية.

ولَكن تلك الذرائع باتت مكشوفة علناً؛ لذا كانت رسائلُ الرئيس المشاط، الأخيرة بخصوص التجارب العسكرية في الجزر اليمنية مهمةً، ولها معناها وصداها، كذلك وبالتزامن مع الخطوات الاستباقية للبحرية والدفاع اليمنية تحت مِظلة الردع في فرضها واقع انتشار أمني بحري رقابي؛ لتأمين الملاحة وملء الفراغ الملاحي الذي يسعى الأمريكي؛ لجعله ذريعةً لدخول المياه اليمنية، وذلك الواجب السيادي الذي تتحمله صنعاء تجاه المجال الحيوي للملاحة اليمنية.

وهنا فما بعد إفشال المؤامرات والذرائع بالخطوات الاستباقية المضادة للسياسات الأمريكية من قبل حكومة صنعاء إلَّا أن يتم تنفيذُ التهديد الذي لطالما أعلنته البحريةُ اليمنية وردعُ المعتدي أياً كان غربياً أَو عربياً وإجبارُه على المغادرة، إن هو أصر على اختراق المياه السيادية للجمهورية اليمنية.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء